الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة محمد بوضياف المسيلة.
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية.
قسم الإعلام و الإتصال.

عنوان:

خصائص جمهور الصحف الدينية

دراسة عينية لسكان ولاية برج بوعريريج

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: صحافة مكتوبة

إعداد الطالبة:
سليماني نريمان.

إشراف الأستاذ:
بوعزيز بوبكر

السنة الجامعية : 2016/2015 م

ةمدقم:

لمحم تلو ملاعلإ لل ئاملا في يتو بـ تلم ط يخلأ تاونـ لات لمهش ، إذ أصبحت هذه تتجه بصفة مستمرة و تخصص، أكثر من هذي قبل وأمام هذا التخصص الدقيق الذي طرأ على مجالات النشاط الإنساني كافة، فإن الصحافة المكتوبة ووسائل الإعلام الأخرى واكبت هذا المسار فظهر ما يسمى بالإعلام المتخصص، ليس الجمهور العريض بمختلف فئاته وأنماطه و أكثر من ذلك اختلافه من حيث الميولات والاتجاهات المعرفية، وبشكل خاص أصبحت علاقة هذا الإعلام بجمهور يتقن كفاءات من نوع خاص إذا فمجتمع ما بعد الصناعة أدخل تعديلات في التشكيلات الاجتماعية و في وسائل التخصص التي تغدو ضرورة من ضروريات العصر الذي تعيش فيه.

و حملت ثمانيات القرن الماضي تطورا و ازدهارا كبيرين لنوع جديد من الإعلام المتخصص و هو الإعلام الديني و ازدهر الإعلام المكتوب في الوقت الحاضر بعد أن احتل مكانة متواضعة في بداية الأمر، الذي تطور كمحصلة للمتغيرات عديدة منها صحوة قوى اجتماعية تطالب بالعودة إلى الدين وتحكيم الشريعة الإسلامية و حماية الثقافة، و كذا الحاجة الماسة من تقديم رسالة إعلامية ذات مضامين هادفة تنبع من المفاهيم الأصلية و تنهض بالوعي العام في اتمع، من خلال أهداف إسلامية و حضار ية و إنسانية و هذا يستدعي محاولة الاستفادة من التقنيات الحديثة و ضبط مضامينها بالقيم الإسلامية، و حسن توظيفها لخير البشرية و الحفاظ على الهوية و تعزيز الوحدة والتنمية في كافة المالات.

ففي الجزائر ظهر عدد من الصحف الدينية الأسبوعية مع ظهور القنوات التلفزيونية الدينية مثل: جريدة إقرأ التي أخذت إسمها من قناة إقرأ التلفزيونية.

و نتيجة لظهور هذا النوع من الصحف المتخصصة، ظهر جمهور متخصص يتهم بالمواضيع الدينية و يقبل على إقتنائها.

لذلك حاولات تسليط الضوء على أهم أبعاد دراسة خصائص الجمهور المتمثلة في الاهتمام و التعرض و التفضيل دون إغفال أهمية رصد أراء جمهور هذا النوع من الصحف حول ما تقدمه من مواضيع و قصد معرفة خصائص هذا الجمهور تم إتباع خطة بحث شملة العناصر التالية:

يجهنم لب نلج لا ربضتي بذل ا و تيلئا لا اصلعلا:

إشكالية البحث والتساؤلات، أسباب إختيار الموضوع و أهمية الدراسة ، وأهدافها ، والمنهج المستخدم و أداة البحث، و عينة الدراسة و تحديد المصطلحات، صعوبات البحث.

نيطفة عضتي ويظن لا نجلا :

الفصل الأول: الصحافة المتخصصة و تتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: نشأة الصحافة المتخصصة و عوامل ظهورها.

المبحث الثاني: مفهوم الصحافة المتخصصة .

المبحث الثالث: أنواع الصحافة المتخصصة.

الفصل الثاني: الصحافة الدينية و تتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: نشأة الصحافة الدينية .

المبحث الثاني : مفهوم الصحافة الدينية.

المبحث الثالث: خصائص الصحافة الدينية.

لابنا لي قيط ة:

تناولنا فيه إهتمام الجمهور البرايجي للصحف الدينية

تعرض الجمهور البرايجي للصحف الدينية

تفضيل الجمهور البرايجي للصحف الدينية

رأي الجمهور الباريجي في الصحف الدينية

تالؤسلتا ةيلكشلإ ا:

تعتبر الصحافة منبرا مهما للرأي العام، ومن أقدر الوسائل على بلورته وتأثير فيه فهي جزء من حياته، وفي نفس الوقت أداة هامة لبناء اتمعات وتماشيا مع روح العصر واهتمامات الإنسان المتزايدة في التعقيد والتخصيص ظهر الإعلام المتخصص تلبية لمتطلبات هذا العصر والحاجة الماسة لتقديم رسالة إعلامية ذات مضامين هادفة وموضوعات متخصصة.

لذلك ظهرت الصحافة المتخصصة في جميع المالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية، وهذه الأخيرة التي أصبح لها جمهور خاص يختلف من حيث الاهتمامات والأهداف والتوجهات ويمتاز عن غيره من حيث ميولاته وآرائه المختلف ومنه طرح الإشكالية التالية:

- ما هي خصائص جمهور الصحف الدينية؟ من سكان ولاية برج بوعريريج؟

وتندرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية:

- هل يهتم الجمهور (البرايجي) بالصحف الدينية؟
- كيف يتعرض الجمهور (البرايجي) للصحف الدينية؟
- ماذا يفضل الجمهور (البرايجي) من مواضيع دينية في الصحف الدينية؟
- ما هو رأي الجمهور (البرايجي) في الموضوعات التي تقدمها له الصحف الدينية؟

اب ا ب أعضوه ا ر ا ي ي خ:

هناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع من أهمها:

- نقص الدراسات الخاصة بجمهور الصحف الدينية خاصة في مجال الإعلام.
- حدة الموضوع وقابليته للبحث والدراسة.
- الرغبة في معرفة خصائص ومميزات جمهور الصحف الدينية.
- العلاقة الوطيدة بين موضوع الدراسة والتخصص المطلوب.

تسارد ا تميهأ:

أكدت الدراسة العلمية السابقة والمختلفة الدور العلمي الذي تؤديه الصحافة في اتمع باعتبارها إحدى وسائل الإتصال والإعلام الهامة جداً من خلال نقلها للأخبار ونشرها للحقائق، خاصة بعد ظهور الصحف المتخصصة التي تم بجانب خاص من جوانب قرائها وهذا ما زاد من أهمية دراسة هذه الصحف المتخصصة ودراسة جمهورها ومعرفة سماته واتجاهاته.

فالهد أهداف لا:

تتمثل أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- محاولة التعرف على اتجاهات جمهور الصحف الدينية في ولاية برج بوعريريج.
- معرفة آراء الجمهور (البرايجي) في شكل و مضمون الموضوعات التي يقرأها في الصحف الدينية.
- معرفة خصائص هذا الجمهور من خلال موضوعات التي تحضى باهتماماته.
- محاولة الوصول إلى تحديد دقيق لقياس حجم جمهور الصحف الدينية.
- التعرف على مدى إشباع الموضوعات الدينية لاحتياجات الجمهور الخاصة.

نمد لدا عو ن:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية.

ملختسم اج هنم لا:

نتبع في دراستنا المنهج المسحي لعينة من مجتمع البحث واعتمدنا على المنهج لما فيه من خصائص ووسائل تساعد على إثراء موضوعنا والذي يقوم على تحليل منظم وتفسير دقيق ووصف كامل للوضع القائم والوصول إلى البيانات التي يمكن تطبيقها وتحليلها للوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في المستقبل وسيطبق هذا المنهج في مجال دراسة جمهور الصحف الدينية عن طريق تجميع البيانات اللازم وكذا التعرف على خصائص هذا الجمهور ومعرفة ميولاته ورغباته وتفضيلاته لمحتويات الوسائل الإعلامية واستخدامها ثم بناء العلاقة بين الخصائص والسيمات وأنماط السلوك مع هذه الوسائل ثم أخيراً تصنيفها وتحليلها وصبها في قالب مدروس ويعرف عمار بوحوش المنهج

لغة: بأنه الطريق أو السلوك أما اصطلاحا: فقد عرفه بأنه مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة العلمية[1] .

عرف الباحث ذوقان عبيدات المنهج المسحي بأنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوا وضعفها[2].

---

[1] عمار بحوش: مناهج البحث العلمي الأسس والأساليب،(الأردن مكتبة المنار،1989) ص 24

[2] أحمد بن مرسلي. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال.(الجزائر الة الجزائري للإتصال).ص 286

أما الباحث محمد زيان عمر فعرف المنهج المسحي بأنه دراسة الظاهرة دون أي تدخل من قبل الباحث ،أي دراسة الظاهرة تحت ظروف في طبيعية غير اصطناعية، كما هو الحال في المنهج التجريبي.

بينت محاولات استخدام منهج المسح المشار إليها أهمية هذا الأخير في الدراسات الوصفية الاجتماعية،مما كان وراء انتقال استخدامه إلى مجالات علمية أخرى، مثل المال التربوي بين الحربيين العالميين العامل الذي ساعد على توفير معلومات كافية ساهمت في تطوير طرق التعليم بعد ذلك إلى جانب استخدامه في تخصصات علمية عديدة مثل أبحاث الإعلام والاتصال.

إن هذا الإستخدام الواسع لمنهج المسح للظواهر في مجالاا العلمية المتعددة وميادينها المختلفة جعل منه المنهج القابل للتطبيق مع جميع البحث العلمي الست المعروفة: وهو يقوم -كما نعلم- إما على مسح كل جزء لعينة مجتمع البحث (وهو بذلك مسحا شاملا حصريا) أو على مسح جزء لعينة مماثلة من مجتمع البحث(وهو في هذه الحالة مسحا عينا).

ثحبلا ةادأ:

إن لأي دراسة أدوات بحث يعتمد عليها الباحث للوصول إلى جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالميدان الدراسي إلا أن هذه الأدوات تختلف بطبيعة الموضوع المدروس وقد اخترنا أداة الاستبيان والتي تعتبر أكثر الأدوات استخداما وملائمة لقياس جمهور وسائل الإعلام قياسا كميا ويعرف أنه تلك القائمة من الأسئلة في شكل مطبوع موجه إلى عينة من أفراد جمهور مستهدف.

يعرف صلاح الدين شروح بأنه" هو عدد من الأسئلة المحددة ترسل بالبريد عادة إلى عينة من الأفراد للإجابة عنها بصورة كتابية[1].

ثحبلا اهمتجم:

ةمدار لا ةنيع:

اعتمدنا على أسلوب العينة لأنه الأسلوب الأمثل لدراستنا نظرا لاتساعه وضخامة مجتمع البحث والوصول إلى المعلومات والحقائق التي تفي بالغرض النهائي للدراسة وتسري هذه النتائج المتوصل إليها من حيث التمثيل على كل مجتمع بحث ويعرفها الدكتور زرواتي رشيد بأا: مجتمع الدراسة الذي تجتمع منه البيانات والمعلومات

[1] صلاح الدين شروح، منهجية البحث العلمي،(الجزائر،دار العلوم للنشر والتوزيع، 2003)، ص25

الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه توجد مجموعة من أفراد اتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة[1].

ةنيعلا:

اخترنا العينة القصدية لكوا تعد أدق العينات تمثيلا تمع البحث وتمنح نتائج دراسة صادقة أكثر من العينات الأخرى أما بخصوص عينة دراستنا فقد اخترنا جمهور الصحف وقد حددنا حجمها ب100 مفردة ونقصد بالعينة القصدية: تلك التي يقوم الباحث باختبار مفردا بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة[2].

يوظنلا جهنملا:

اعتمدنا في دراستنا على المدخل السلوكي لأنه المدخل المناسب لبحث خصائص الجمهور المتلقين من خلال دراسة مدى اهتمام أفراده بوسائل الإعلام وخصائص تعرضهم ومستويات تفضيلهم ويتم تفسير بيانات التعرض لوسائل الإعلام واستخدامها وكذا اختلاف اهتمامات أفراد الجمهور وتف ضيلام للمحتويات الإعلامية في إطار نظريات المعرفية الإدراكية التي تؤسس لمبدأ الانتقائية على مستويات عديدة في انتقائية التعرض التي يقوم الأفراد بناءا عليها باختيار ماينا سهم من وسائل الإعلام أو المضامين وصولا إلى انتقائية الإدراك التي تتحكم في إعطاء المعاني للرموز الاتصالية التي يستقبلها الأفراد ويعرفه الدكتور محمد عبد الحميد بأنه " المدخل الذي يهتم بالإجابة على الأسئلة الخاصة بالخصائص والسمات النفسية لجمهور المتلقين التي تتمثل بصفة خاصة

في التعرف على الدوافع والحاجات الخاصة بفئات هذا الجمهور وأفراده وكذلك الأسئلة الخاصة بأنماط السلوك الاتصالي مع وسائل الإعلام وبصفة خاصة خصائص التعرض ومستويات الاهتمام والتفضيل ثم بناء العلاقة بين خصائص التعرض ومستويات الاهتمام والتفضيل ثم بناء علاقة بين الخصائص والسمات النفسية وأنماط السلوك مع وسائل الإعلام[3].

مهيافلا ديدحت:

روهمجلا فيرعت: يعرفه علي قساسية بأنه : مجموع المتفرجين على عرض درامي أو لعبة أو أي استعراض عام يستقطب عدد من الناس.

---

[1] رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (ط1. 2002)

[2] عواطف عبد الرحمن وآخرون، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية،ص 35.

[3] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (ط1، القاهرة، عالم الكتب،2000)، ص42.

روهمج اصئ ماخف يرعة: هي جميع المعطيات والبيانات المتعلقة بحجم الجمهور وبنيته الديمغرافية والمهنية والثقافية والاجتماعية استجابة للرسائل الإعلامية[1].

تفجصم اف يرعة: يعرفها فضيل دليو بأنا: مطبوع دوري لنشر الأخبار في مختلف المالات ويشرحها ويعلق عليها ويكون ذلك عن طريق مساحات من الورق المطبوع بأعداد كبيرة بغرض التوزيع[2].

تيديدا ة ف لمحصم لي حلاطلاف يرعة ا:

يعرفها محمد منير حجاب بأنا " هي الصحافة التي تصطبغ بصبغة الدين الذي تمثله فتأخذ منه مفهومه وسماته والصحافة الإسلامية ذا المفهوم أخذت أبرز أنواع هذه الصحف وخاصة في التجمعات العربية والإسلامية وهي قطاع من الصحافة المتخصصة ويطلق عليها الصحافة الإسلامية لتميزها بتبادل الموضوعات الإسلامية والقضايا العامة من منظور إسلامي[3].

تعريف نوال محمد عمر هي تلك الصحافة التي تجعل من الدين الإسلامي مادا الأساسية، لكن هذا لا يمنعها أن تضم موضوعات شتى تثقف والأمور التي يعالجها الدين الإسلامي فالرسالة الإعلامية في هذه الصحافة قد تكونرسالة دينية بحتة كالحث على العبادات أو تفسير آيات القرآن وقد تكون رسالة غير دينية كأن تقوم بتفسير ومعالجة أحداث الأمور لكن من منظور ديني[4].

للتيديدا ةفاصم لي ئلرجم اف يرعة:

هي صحافة متخصصة تعني بمعالجة أمور الدين الإسلامي وفروعه معتمدة على مصادر الشريعة المختلفة من قرآن وسنةبمستخدمة وسائل متعددة للوصول إلى جمهور معين قد يكون عاما أو خاصا أو الاثنين معاً .

---

[1] الطاهر بن خلف الله، الوسيط في الدراسات الجامعية. الجزائر،دار هومة: للنشر والتوزيع، 2005، ص 91

[2] فيضل دليو ،الإتصال الجماهيري،(الجزائر، مخبر علم الاجتماع الاتصال،2003)، ص 48.

[3] محمد منير حجاب، المعجم الإعلام، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004) ص 321.

[4] نوال محمد، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية الحضارية (القاهرة مكتبة الشرق، 1984)، ص110.

الفصل الأول

الصحافة المتخصصة

المبحث أول: نشأة الصافة المتخصصة وعوامل ظهورها

المبحث الثاني: مفهوم الصافة المتخصصة

المبحث الثالث: أنواع الصافة المتخصصة

المبحث الأول: نشأة الصحافة المتخصصة.

ارتبط ظهور الصحافة المتخصصة بالتطورات السريعة والمتلاحقة في تكنولوجيا الاتصال، مما أدى إلى زيادة حجم المعلومات المتدفقة بشكل أدى إلى ملاحقة الجميع لهذا التطور حسب مجالي العمل والتخصص، مما أدى إلى بروز عدة اتجاهات يمكن إجمالها فيما يلي:[1]

1- اهتمام الصحف العامة بتخصيص أركان أو صفحات مالات متخصصة ومتعددة سواء في الفن، الأدب، الثقافة، الاقتصاد، المرأة، الدين، وغير ذلك، تلبية للاحتياجات المتعددة للقراء، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الظاهرة مست جميع الصحف الموجودة في الساحة الإعلامية سواء كانت يوميات أو مجلات.

2- الاتجاه نحو إصدار الصحف المتخصصة العامة أي التي ترتكز على مضمون معين، تتوجه إلى الجمهور العام على اختلاف سماته وخصائصه، وإن كانت أغلب هذه الصحف في عقود مضت تصدر في شكل مجلات أسبوعية أو شهرية فإلا الآن تصدر في شكل جرائد وليست مجلات وذلك لتقليل تكلفة إنتاجها وبالتالي تخفيض سعر بيعها، مما يتيح لأعداد متزايدة من القراء إمكانية شرائها.

3- اهتمام المؤسسات الصحفية والمؤسسات العلمية والأكاديمية بتأهيل وإعداد صحفيين متخصصين في مجالات معينة، وقد دفع هذا الاتجاه إلى توجيه الصحفيين إلى تكوين الصحفي المتخصص، بل إننا الآن نتجه إلى توجيههم وإعدادهم في مجالات أكثر تخصص، فلم يعد الحديث الآن عن صحفي متخصص في الاقتصاد عامة، وإنما ظهر الاتجاه نحو الصحفي المتخصص في شون البترول أو الطاقة مثلا، وظهرت نتيجة ذلك اتجاهات جديدة مختلفة وهي:

أ- الاهتمام بتدريس الصحافة المتخصصة، وتدريب الطلاب الملتحقين بأقسام الصحافة والإعلام على مهارات العمل الصحفي المتخصص.

ب- دفع الصحفيين إلى تكوين أنفسهم في مجال تخصص معين، بشكل ذاتي من خلال المطالعة لاسيما في ظل التطور التكنولوجي وتوفير مصادر مستحدثة للمعلومات مثل شبكات المعلوماتية (الانترنت)

ج - تنظيم دورات تدريبية للصحفيين العاملين للتخصص في مجال من المالات وبشكل دوري لتطوير قدرام العلمية في مجال التخصص الذي توجهوا إليه، ومن هنا تظهر أهمية الصحافة المتخصصة لقد أخذ هذا التخصص في الصحافة وجه آخر خلال السنوات الأخيرة، إذ أصبحت الصحافة العامة اليومية والأسبوعية وحتى المالات منها تقدم صفحات خاصة مثل: صفحات المرأة والأدب والاقتصاد والرياضة، وغيرها، وهذه

---

[1] . فاروق أبو زيد، ليلى عبد ليد: الصحافة المتخصصة،(القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2002)، ص:4- 5

الصفحات تتزايد يوما بعد يوم في الصحافة العامة حتى أصبحت تحتل نسبة عالية من صفحاا وهو الأمر الذي يؤكد أننا نعيش في عصر الصحافة المتخصصة.

ومن هنا نستنتج أن ظهور الصحافة المتخصصة جاء لتلبية احتياجات الجماهير المتجددة والمستمرة، والتحولات التكنولوجية والاجتماعية كلها عوامل دفعت أو بالأحرى استوجبت وجود ثقافة متخصصة بإمكاا الاستجابة لتطلعات الأفراد الذين أصبحوا يمارسون منها ذات خبرة وكفاءة عالية ويتجهون نحو تخصص أكثر من ذي قبل [1]

I. تصخما ا ةفصلا ة أشن:

بدأت الصحافة في نشأا متخصصة، حيث اهتمت بأخبار الساسة والنبلاء وأخبار الحروب والمال والتجارة وفي الدول الإفريقية بدأت الصحافة الدينية تنتشر الإنجيل والمواعظ الدينية.

ومع تقدم وسائل الاتصال وظهور البريد وإنشاء وكالة الأنباء مثل"هافاس" في فرنسا عام 1836م و "وولف" في ألمانيا عام 1838م، و"رويترز" في إنجلترا عام 1852م، وإنشاء "الكارتل" الإخباري الذي ضم هذه الوكالات الثلاثة معا واحتكرت عن طريق توزيع الأخبار في العالم.[2]

وتطورت الصحف وتحولت إلى صحف شعبية تقدم لقرائها أخبارا متنوعة تغطي كافة الأنشطة والمالات، وزاد توزيعها ولم تعد قاصرة على السياسيين والنبلاء والتجار والعسكريين، ومع التطور الذي حدث في العالم في مجالات العلم والتكنولوجيا والاقتصاد وانتشار التعليم وزيادة عدد السكان عاد التخصص إلى الصحافة

II.1.م للعا ي فقختما ا ةفحصا ةئن الغربي

أ- لسنري فقصتما ةفصلا و ظ:

سجلت الدراسات الإعلامية أن أول مجلة متخصصة علمية ظهرت في فرنسا عام 1665م باسم "العلماء" وذلك في عصر النهضة، يمكن اعتبار القرن 19 هو الحقبة التي شهدت دخول الصحافة في مرحلة جديدة ظهرت فيها الصحافة المتخصصة بأنماطها وأهدافها الجديدة، فظهرت الملاحق التي تفرعت عن الصحافة الكبيرة في فرنسا لتمثل بداية الصحافة المتخصصة الحديثة، حيث صدرت صحيفة "الفيجارو le Figaro " عام 1825م وملاحق باسم " LeFigaro abo nos programme"أي جريدة المشتركين التي كانت توزع مجانا، وتخصصت في تقديم رسوم وباترونات الأزياء، ثم جريدة أسبوعية" Le literature" وتطورت بعد ذلك فأصدرت صحيفة لكل شهرين باسم" Abum de Figaro" وفيها من ألوان الموضات

---

[1]. وبيار ألبير، الصحافة، ترجمة: محمد برحاوي (بيروت، منشورات عويدات)، ص: 05

[2]. إبراهيم عبده، دراسات في الصحافة، (ط2، القاهرة، مكتبة الآداب)، ص: 105

والأزياء الشيء الكثير، بعدها ظهرت مجلة مستقلة متخصصة أسبوعية في الصحافة النسائية الأزياء باسم "Hier France ma" أصدرا دار الحرية الباريسية .[1]

ب- ماينا بر بيفصختم لا ا فصلا ربظ :

في بريطانيا بدأت الصحافة المتخصصة ممثلة في صحيفة "التايمز" والتي أنشئت عام 1785م، واختار صاحبها جون ولتر الذي كان يعمل تاجرا أن يكون الإعلان هو مادته الوحيدة وأن يكون قراؤه هم من رجال الأعمال حيث كانت تصدر في البداية باسم:"The daily universal" وكانت توزع منها 1500 نسخة، وظلت تحمل هذا الاسم لمدة 3 سنوات وتطوره مع بداية القرن 19، بعد أن تحول صاحبها إلى ناشر أحرف طباعة الصحف لنشر مقالات في السياسة والأدب والفن والشؤون العسكرية.

ويمكن القول أن الصحافة المتخصصة تكاد تكون طابع الصحافة في بريطانيا بداية من القرن 19، وقل عدد الصحف اليومية التي تمثل إلى جزء يسير من الصحافة في بريطانيا، وتزايد عدد الصحف الرياضية أكثر من أي نوع آخر، وفي عام 1953 كان في بريطانيا مايزيد عن 3 آلاف دورية تصدر في مدة تتراوح بين أسبوع وستة أشهر، وذكر الدكتور إبراهيم عبدة في كتابه "الصحافة الاروبية" قائمة بالصحف المتخصصة ذكر فيها << أنه يوجد في بريطانيا نحو ألف مجلة ذات طابع تجاري وفني ، وما لا يقل عن 300 مجلة دينية و250 مجلة رياضية والهوايات المختلفة ونحو 80 مجلة سياسية و60 مجلة أسبوعية وشهرية خاصة بالنساء>>.[2]

وصحيفة "picture post" عام 1938م ثم أول صحيفة بريطانية متخصصة في النكت عام 1993م.

ت- أ . .و يفصختم لا ا فاصلا وظ:

بدأت الصحافة المتخصصة في و. م . أ بإصدار صحيفة في المستعمرات على يد "بنجامي هاريس" حيث ظلت الصحف الأمريكية صحف حزبية يملكها السياسيون حتى عام 1970م.[3]

ثم ظهرت بعد ذلك المالات والدوريات والصحف المتخصصة في العلوم التي نقلت إلى القراء الاختراعات الحديثة والاكتشافات العلمية في كافة المالات [4]. ومن أبرز هذه التخصصات في الصحافة الأمريكية تلك المالات الموجهة إلى المرأة والتي تتناول موضوعاا ورغباا ومنها مجلة "city woman" وهي مجلة موجة إلى صاحبات المهن، مجلة تكساس ومان "texos woman" وتعدد المالات المتخصصة دعا الباحث

---

[1]. إبراهيم عبده، مرجع سبق ذكره، ص 94

[2]. صلاح عبد اللطيف، مرجع سابق ذكره، ص 27.

[3]. خليل صابات ، الصحافة رسالة واستعداد وفن، (ط2 ، مصر، دار المعارف)، ص: 19

[4]. صلاح عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره ، ص 28

جون ريتش يقسمها إلى أربعة أنواع رئيسية، وكل واحدة منها لها فئات فرعية مثل مطبوعات المزرعة تتألف بالدرجة الأولى من مطبوعات الولاية موجهة إلى مساحة جغرافية معينة، والمطبوعات الزراعية من ناحية أخرى موجهة إلى نوع معين من المزارعين مثل مجلة << الحبوب والخضروات >> ومجلة << إدارة المراعي >> ومطبوعات الأعمال التي هي النوع الثاني وتتضمن مجلات مهنية منها ما يختص بالقانون أو الطب أو التعليم، والمطبوعات الصناعية التي تحرر لصناعات معينة، ثم المالات الاستهلاكية وتكون عادة موجهة إلى جماهير لها نفس الاهتمام في مجال خاص مثل " مجلة البيع "ومجلة " موديل ريلرودر" والمالات الدينية التي لها إنتماءات معينة منها مجلة " صوت الكاثوليك " ومجلة " الأخبار اليهودية " وغيرها من المطبوعات الدينية .[1]

2- يفتحة تملا فلحصلا قشنلولدا تيبعلا

أ- يصمفتصحتلا فاحصلاوهظ: عرفت مصر الصحافة في أول الأمر كصحافة متخصصة عام 1828م بإصدار جريدة باسم << مرآة الأحوال >> التي صدرت عام 1854م لخدمة الولي العثماني ونشر فرماناته وتعيينات حكام الولايات، وفي عصر محمد علي، كان ممنوعا على العامة قراءة الصحف لأنا كانت قاصرة على الحكام فقط.

وانتشرت الصحف وتطورت في عهد الاحتلال البريطاني ونمت معها الصحافة المتخصصة بمفهومها الحديث تبلورت الصحف والمالات التي تتناول فقط الشؤون الدينية وغيرها من الشؤون الأدبية وظهرت صحافة الشباب والطلبة التي كانت تصدر في المدارس، ومنذ أوائل القرن 20 تنوعت في مصر الصحافة المتخصصة وحملت عناوين واهتمامات شتى في مختلف فروع الأنشطة العلمية والمهنية وتزايد عدد الدوريات في الصحافة المتخصصة والتي تفوق عدد الصحف العامة من الأطفال، النساء ، الدين ، الرياضة .[2]

وسجل المس الأعلى للصحافة في مصر أن عدد المالات والصحف في مصر بمختلف تخصصاا والتي وافق إصدارها عام 1981م تبلغ نحو 400 مجلة وصحيفة [3]

ب- تاراملإا يفتحصلا فاحصلاهظ:

يعتبر عام 1933م بداية ظهور الصحافة في دولة الإمارات عندما أصدر بعض الشباب في دبي والشارقة نشرة يومية، كانت تكتب باليد سميث << صوت العصافير>> تتداول بين الأصدقاء وكانت تدخل في مجال

---

[1]. صلاح عبد اللطيف ، مرجع سبق ذكره ، ص 30

[2]. صلاح عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره ص: 43

[3]. فيليب دي طرازي، تاريخ الصحافة العربية، (القاهرة ، دار الفكر العربي)، ص:8

صحافة الشباب [1] وفي الوقت الراهن تصدر في الإمارات أكثر من 55 دورية شهرية وفصلية ونصف سنوية من مؤسسات رسمية وشبه رسمية وجمعيات وأندية منها المجلات التجارية والاقتصادية والتي بلغ عددها 13 مجلة منها << مجلة غرفة التجارة والصناعة أبو ظبي >> وهي شهرية صدرت عام 1981م مجلة << الأيام>> الاقتصادية عام 1982 وهي نصف شهرية، مجلة << التنمية في الخليج >> وهي ربع سنوية صدرت عام 1980 وغيرها، ومجلات خاصة بالرياضة مثل مجلة " الأهلي " عام 1982م مجلة " القرية " عام 1976 ومجلة الزمالك عام 1980م، ومجلات دينية منها مجلة "الإصلاح" عام 1978 [2]

ت- نشأة الصحافة المتخصصة في لبنان:

بدأت الصحافة في لبنان في أواخر القرن 19 كصحف اجنبية للجاليات الفرنسية، وكانت بدايتها الصحف التبشيرية يصدرها المبشرون الأمريكيون والأجانب، ونظرا للظروف السياسية والاجتماعية في لبنان التي تختلف من بلد إلى آخر بتعدد الصحف والمجلات حتى أصبحت لبنان في فترة ما تمثل أكبر مركز صحفي نشط في منطقة الشرق الأوسط ، حيث تعددت أنواع الصحافة المتخصصة في مجالات مختلفة وأصبح عددها يصل إلى 338 مجلة ودورية متخصصة تنشر أسبوعيا وشهريا، تمثل الصحافة الاقتصادية والتجارية نحو 8 %من حجم الصحافة المتخصصة، وبعد ذلك تأتي الصحافة الفنية التي بلغ عددها 18 مجلة ثم الصحافة النسائية بنسبة 14 % وتليها الصحافة الرياضية وصحافة الأطفال وصحافة الشباب والصحافة الدينية حيث يصل عدد الدوريات الدينية الاسلامية 31 دورية فقط أما عدد الدورية الدينية المسيحية فتصل إلى 10 دوريات.[3]

ث- نشأة الصحافة المتخصصة المحلية:

عرفت الجزائر الصحافة المتخصصة في مرحلة ما قبل الاستقلال من خلال الصحافة الاستعمارية الصادرة باللغة الفرنسية، والدوريات المتخصصة منذ القرن 19كما هو الشأن في فرنسا، غير أن بدايتها بالنسبة للجزائر كانت من أوائل القرن 20 شأنا في شأن الصحف الأخرى، وقد عرفت في ذلك الوقت بالصحف الثقافية.[4]

ورغم ذلك أعطت الثورة المسلحة أهمية ملحوظة لنشاطات الخاصة والمتعلقة بالجهاد وذلك بإصدارها مجلات غير دورية وأخرى مصورة تعبر عن الكفاح، أما مرحلة ما بعد الاستقلال لم تصدر فيها الحكومة الجزائرية أي قانون خاص بالإعلام، فكانت بدايتها بإنشاء يوميات وطنية للقضاء على الصحافة الاستعمارية وبذلك ظهرت أول صحيفة في عام 1962م وسميت ب "الشعب" كانت محررة باللغة الفرنسية وأنشئت بعدها عدة صحف مسائية وجهوية، ولم تظهر فيها الصحافة المتخصصة إلا بعد إقامة نظام اشتراكي للإعلام الذي

---

[1] . جيهان أحمد رشتي، سياسات الاتصال في دولة الإمارات العربية، اليونسكو، ص:43

[2] . صلاح عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره ص 46

[3] . نبيل دجاني ، باسمة شكرية عبد/ سياسات الاتصال في لبنان، اليونسكو،ص :160

[4] . زهير احدادن : الصحافة المكتوبة في الجزائر ، (الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية)، ص :120:

يشمل تعريف الصحف وتسوية الوضع القانوني للإعلام وجاء بعدها تنويع الصحافة من خلال إصدار صحف جهوية وأخرى متخصصة هدف إلى خلق حركة جديدة تضيف للاعلام نفسا جديدا. لكن هذا لم يحقق منه إلا الشيء القليل وهو إنشاء دوريات من هذا النوع مثل المسار المغربي بالفرنسية والعربية وبعض الملات التخصصية في الاقتصاد والرياضة .[1]

ثم جاء قانون الإعلام 1982 لتوضيح وضعية الإعلام وتحديد سياسته بصفة عامة، إذ تضمن بعض الموارد المنظمة للصحافة المتخصصة وإعطاء تصريح للمؤسسات والمنظمات والجامعات والاتحادات بإصدارها وذلك وفق شروط تجعلها دائما تحت رقابة الحكومة والوزارة، وبعدها عرفت الجزائر تغيرات جذرية عام 1988م إذ انتقلت من الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية التي نتجت عنها التعددية الإعلامية وأصبح إصدار النشرات من حق الأفراد أيضا بعدما كانت احتكار على المؤسسات والهيئات الوطنية، لتظهر بعد ذلك عناوين متخصصة خاصة في سنة 1991 التي إعتبرت سنة الدوريات واستطاعت أن تمس مجالات متنوعة.

ي ناث ل ثحبل ا: ةفاحصل ا م وهفمقصخ ت م ل ا

لقد تعددت التعاريف التي تناولت الصحافة المتخصصة إذ تعرف الصحافة المتخصصة أنا هي الصحافة أو الملة الدورية التي تركز في اهتمامها على فرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم ا نوع معين من القراء ،بحيث يكون معظم نشاطها في جمع الأخبار والتحليلات وكتابة المقالات والتحقيقات تدور حول هذا الفرع، ويغطي هذا النوع من الصحف نسبة قليلة من اهتمامات مختلفة. غير ما تخصصت فيه كان تكون مجلة تعني بالأدب وتكتب موضوعا واحد في العشرات الموضوعات في السياسة وهذا الاستثناء لا ينفي الصحيفة كوا متخصصة . وفي تعريف أخر هي الصحافة التي تعنى بجانب واحد من اهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة والاستزادة منها، وهي ليست صحافة للعامة أو اتمع كله إنما هي قاصرة على قطاع معين من القراء.[2]

أما عن معجم المصطلحات الإعلامية للصحافة يعرفها كالتالي" هي الملات أو الصحف تتخصص في مجال معيين فتنشر كل ما يتعلق ذا المال من الأخبار والدراسات والبحوث"[3] .

ويرى فاروق أبو زيد أن الصحافة المتخصصة تقوم على ركزتين وهما[1]:

---

[1] 2007، ص 64 . باية سيفون: الصحافة المتخصصة في الجزائر نموذج الصحافة الدينية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الجزائر، صلاح عبد اللطيف ،مرجع السابق، ص 11-12.[2]

كرم شبلق: معجم مصطلحات الإعلام ، ط3. بيروت: دار الجبل. 1994. ص. 901.[3]

- المادة الصحافية المتخصصة.
- الجمهور المتخصص من القراء.

وعلى ضوء هذا الفهم نجد نوعين من الصحف المتخصصة وهما:

النوع الأول: الصحف التي تقدم مادة متخصصة للجمهور متخصص من القراء، فالصحيفة الاقتصادية او النسائية او صحافة الأطفال تقدم مادة صحفية متخصصة لقراء متخصصين .

النوع الثاني: الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام من القراء، غير المتخصصين، ويدخل هذا النوع من الصحافة غالب ية الصفحات المتخصصة من الصحف العامة واللات الأسبوعية العامة. وما يمكن أن تلمسه من هذا التعريف بان مفهوم الصحافة المتخصصة قد ارتبط بعنصر المضمون والجمهور الموجه له ولكن لم يحدد كيفية صدور الجريدة، ومن يقوم بتحرير ها كذلك تمويلها،وهل يخضع لنفس الشروط لصدو ر الجريدة الاخرى.

أما عبد اللطيف حمزة فيعرف الصحافة المتخصصة كما يلي:

" إا فئة خاصة أو قطاعات خاصة من قطاعات اتمع أو هيئة خاصة من هيئاته ولا تتعداه إلى سواه "[2]

إذ ذهب هذا الأخير في تحديده لمفهوم الصحافة المتخصصة في جعلها محصورة بعنصر المادة المتخصصة والجمهور المتخصص وهو ما التمسناه سابقا في تعريف أبو فاروق زيد.

ويعرف الدكتور عزي عبد الرحمان: في كتابه عالم الاتصال الصحافة المتخصصة فيما يلي" هي الصحافة التي تقدم مادة متخصصة لجمهور متخصص، فالصحيفة النسائية الطبية تتناول مواضيع متكاملة قصد إشباع حا جيام "[3] وما نستطيع أن نقوله بأن مفهوم الصحافة المتخصص ليس بعيدا عن مفهوم الصحافة لكن الاختلاف هنا في مضمون المادة المنقولة أو نوع الجمهور الموجهة له.

وتجدر بنا الإشارة في الأخير إلى أن مستوى الصحف المتخصصة لفئة خاصة يكون مستوى عالي متميز مما يجعل القارئ العادي غير قادر على فهم مضموا.

---

[1] فاروقأبو زيد، الصحافة المتخصصة .ط1، القاهرة. عالم الكتب. 1972، ص 05.

[2] عبد العزيز شرف، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة .ط1. القاهرة ، عالم الكتب، 2003،ص 38

[3] عزي عبد الرحمن،عالم الاتصال ، الجزائر،ديوان، المطبوعات الجامعية، 1992. ص 150.

أما الصحف المتخصصة والموجهة إلى الجمهور العادي فيكون مستواها متوسط فهي موجهة بشكل أساسي لجمهور عادي و حتى يستطيع فهم مضامينها البسيطة دون أي تعقيدات.

وإذا أردنا أن نفرق بين الصحافة العامة والمتخصصة فلا نجد فرقات شاسعة سوى أن الجرائد العامة تتنوع مادا وتتسع اهتماما لتشمل جميع أوجه النشاط الإنساني في اتمع في حين لا تم الجرائد المتخصصة سوى بالطبقة الاجتماعية التي تعبر عنها أو الفئة التي تخدمها وبالمال الذي تتخصص فيه كذلك فإن الجرائد العامة تم بنشر الأ خبار العامة في حين لا ترتكز الجرائد المتخصصة إلا على الأخبار الخاصة بالمال الذي تم به[1]

ثحبم لثالثا اقفحتة لا فحلا عاو نأ:

تتفرع الصحافة المتخصصة إلى عدة أنواع يمكن إجمالها فيما يلي:

1-**ةيدطتقا اتفاحصلا:** هي تلك الصحافة التي تم بالمضمون الاقتصادي بكل قضاياه الرئيسية والفرعية ، وتركز عليه بشكل مباشر وعلى التأثيرات المختلفة على جوانب الحياة ويمكن أن نحدد ثلاثة أقسام لهذه الصحافة:

لاو أ:تم اعلا فحلا اي فة يطتقلا اتحفصلا.

ثانيا: الصحف الاقتصادية العامة هي التي تركز بشكل أساسي على المادة الاقتصادية ولكنها تتوجه إلى جمهور عام من القراء العادين.

ثالثا: الصحف الاقتصادية المتخصصة وهي تلك التي تتوجه إلى جمهور متخصص من الدارسين والأكاديميين في مجال الاقتصاد ومعظم ما ينشر ا عبارة من دراسات علمية أكاديمية ويندر استخدامها الأشكال الصحفية فيها كالخبر والتحقيق أو الحديث[2].

2/**ةيمعلا اتفاحصلا :** هي تلك الصحافة التي تعمل على نقل المعرفة العلمية إلى القارئ بمستوياته المختلفة وذلك من خلال تبسيط العلوم ونشر الثقافة العلمية على أن يكون المقصود بالمعرفة العلمية كل معرفة تقوم

---

[1] فاروق أبو زيد . المرجع السابق، 146.

[2] إسماعيل إبراهيم. الصحفي المتخصص. القاهرة، دار للفجر وتوزيع،2001.ص40

على البحث والدراسة والصدق ، وكل إشباع للفكر الإنساني في ماضيه وحاضره فالصحافة العلمية لا تنفصل عن البناء العلمي الاجتماعي بحيث يتأثر ا وتأثر فيه[1] .

3/ **الصحافة الرياضية :** هي تلك التي تم بالرياضة وشؤوا وتعتبر من أكثر الصحف المتخصصة جماهيرية نظرا لطبيعة الدور والوظيفة التي تقوم ا. حيث لا تخلوا أي صحيفة عامة من الأبواب والصفحات الثابتة عن الرياضة. وتلجا الكثير من المؤسسات الصحافية إلى إصدار ملاحق رياضية أسبوعية توزيع مع الصحف.

4/ **الصحافة الجامعية:** هي تلك الصحف التي تم بشؤون الطلبة في الجامعات وهناك عدة أنواع من الصحف تتداخل في بعض و ظائفها وسما وخصائصها مع مفهوم الصحف الجامعية منها الصحف المدرسية، الصحف الشبابية وغيرها[2].

5/ **الصحافة العمالية:** وهي الصحافة الموجهة إلى فئة العمال ،تركز على القضايا العمالية المختلفة ومحرروها هم من العمال وليس من الصحافيين المحترفين.

6/ **الصحافة الطفلية:** هي تلك الصحافة التي تم بدنيا الأطفال تبعا لكل فترة من عمر الطفل وتذهب الدكتورة " ليلي عبد ايد" في تعريفها لصحافة الأطفال على أا" المطبوعات التي تتوجه أسسا للأطفال وإن اختلاف الكتابات في تحديد سنوات العمر التي تمتد خلالها مرحلة الطفولة "وهي إن كانت متوجه للأطفال إلا أنه يحررها الكبار[3].

7/ **الصحافة الفنية :** هي مجلات يملكها الأفراد أو مؤسسات صحفية تقوم بإصدارها بجانب صحف ومجلات أخري تتم بإبراز الجانب الجمالي مثل نشر الصور للفنانين والفنانات وتتابع أخبارهم وإجراء الحديث معهم ويتسع مجال التغطية في الصحفية في الصحافة الفنية لتشمل العديد من الأنشطة الفنية مثل النشاط المسرحي بما يحويه من مؤلفين ومخرجين وفنيين ونشر سينمائي وغيرها من النشاطات الفنية[4].

8/ **الصحافة الأدبية:** كانت الصحف تعتبرها نوعا من أنواع الأدب بما كانت تبديه من اهتمام باللغة وقواعدها والمحسنات اللفظية والبيان من الشعر والبلاغة وعرفها إيدوين فورد" بأا تلك التي تقع داخل المنطقة

---

[1] عواطف عبد الجليل ، الإعلام العلمي الأكاديمي. القاهرة. أكاديمية البحث والتكنولوجيا.1993، ص35

[2] فاروق أبو زيد وليل عبد ايد. مرجع سبق ذكر، ص213-215

[3] ليلي عبد ايد، مجلة الأ طفال في مصر و العالم العربي. القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، 1990. ص17.

[4] فاروق أبو زيد ،المرجع سبق ذكره. ص132.

التي تفصل الأدب عن الصحافة فالصحفي الأدبي هو همزة وصل بين الصحافة والأدب من خلال الصور الوصفية الأدبية أو العمود الصحفي ذات الطابع الأدبي أو العمود الساخر[1].

9/ **المجلات النسائية:** هي تلك التي تعالج قضايا المرأة ومشكلتها وشؤوها وحتى لو عملت بها أو أصدرها رجالا وليست هي الصحافة التي تملكها أو تعمل بها النساء[2].

وتعتبر الصحافة النسائية هي الصحافة المتخصصة التي ارتبطت بتطور المرأة وتقدمها الاجتماعي والثقافي والإنساني لذلك فإن المجتمعات الغربية سبقت المجتمعات الأخرى في إصدار المجلات النسائية.

10/ **الصحافة العسكرية:** صحافة عندما بدأت كانت تهتم بأخبار الحروب والمعارك العسكرية حيث اهتم القراء بمعرفة تطورات هذه الحروب وأخبارها ونتائجها وأسباب تقدم الصحافة ونشوب الحروب وهي تقوم بإعلام القارئ بتطورات سير المعارض وشرح العمليات العسكرية ومقاومة الإشاعات والحرب النفسية التي يشنها العدو والرد عليها وتقوم بشرح الأمور العسكرية والخطط الحربية وينقل هذه الأخبار مراسل حربي يتنقل إلى ميادين الحرب ويختلط بالجنود لينقل أخبار المعارك وما يحدث فيها.

11/ **الصحافة السياسية:** هي الصحافة التي تعني بالأمور السياسية وما يدور حولها من مستجدات وهي ما نأخذ منها عدة أشكال منها: الصحف السياسية الحزبية، صحف سياسية معارضة ومجلات سياسية دولية، وغيرها من الصحف تكون مادا الأولية هي السياسة.

12/ **الصحافة الدينية:** هي المجلات الإسلامية التي تهتم بقضايا الحياة والمجتمع من خلال المنظور الإسلامي وتتجه عنايتها أولا إلى ميدان الدعوة وعرض الآراء والتصورات والحلول لهذه القضايا في إطار العقيدة الإسلامية والشريعة والآداب الدينية وتصديه لما يمس الدين والمجتمع المتدين[3] .

13/ **الصحافة الاقتصادية والمتخصصة:** هي المجلات التي تهتم بالقضايا الاقتصادية والتجارية وتتسم بالجدية وأحيانا ما تستخدم الرسوم البيانية والجداول . لذلك فإن فنون الإخراج الصحفي من الصحافة الاقتصادية متميزة بالبساطة ولا تحتاج إلى تلك الأساليب التي تلجأ إليها الأنواع الأخرى من الصحف[4]

---

[1] إلبرت هستر.، دليل الصحفي في العالم الثالث، ترجمة كمال عبد الرؤوف، مصر الدار الدولية للنشر والتوزيع. 1988. ص142.

[2] إحلال خليفة، صحافة المرأة والطفل العربي ، مجلة الفكر العربي، 1985. ع50.ص 75.

[3] عبد العزيز شرف. الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة،ط1، عالم الكتب، القاهرة،2003، ص19،

[4] صالح عبد اللطيف.المرجع سبق ذكره. ص151.

ي نا ث لصفلا انتي ن يدلا تفحصلا.

لولأا ث بمل ا:ة ينيدلا تفحصلا قئدن.

ي ناث ل ثحبلا ا: ةينيد ا ة فلصا مهفم.

ث لاث ل ثحبلا ا: ة ينيد ا ة فلصا صئلخ .

لمحور الثاني: نشأة وتطور الصحافة الدينية.

1- نشأة وتطور الصحافة الدينية في العالم العربي.

بدأت الدول العربية والدول الإسلامية تعريف الصحافة والطباعة بعد أن عرفتها الدول الأوربية بسنوات طويلة، وعندما ظهرت الطباعة متأخرة في الدول العربية كان أول ما طبع هو القرآن الكريم كما حدث في المملكة العربية السعودية، وكذلك كتب التفسير حتى قبل أن تظهر الصحافة.

أما في الدول العربية الأخرى، فإن الطباعة سخرت لخدمة الحاكم كما حدث في عصر محمد علي في مصر كان" **يويخلا الما نروج**" في عهد الدولة التركية أول ما ظهر من مطبوعات عقب الحملة الفرنسية على مصر، وبدأ انتشار المطبوعات والصحف المسيحية في منطقة الشام في أواخر القرن التاسع عشر مما شجع المسلمين بعد ذلك على أن يعكفوا بدورهم على إصدار مجلات تعنى بالإسلام والمسلمون والفقه والتفسير.

ففي مصر صدرت في أواخر القرن الماضي صحف تدخل في إطار الصحف الدينية الإسلامية مثل"العروة الوثقى" عام 1882التي كانت منبر لدعوة إسلامية عصرية قادها الإمام محمد عبده وأستاذ جمال الدين الأفغاني، و "المنار"[1].

ومن الصحف ذات الاتجاه الإسلامي التي ظهرت في أواخر القرن الماضي" الإسلام " عام 1894، مصباح الشرق،عام 1898، الحياة،عام 1899، مكارم الأخلاق، عام 1900، " اللواء" عام 1900، المرأة في الإسلام عام 1901.

وكان يصدر هذه الصحف عادة حزب ديني أو جمعية أو رابطة إسلامية مثل" صحيفة اللواء" التي أصدرها مصطفى كامل في إطار دعوته للجامعة الإسلامية وكانت" صحيفة مكارم الأخلاق" نتاجا لجهود جمعية مكارم الأخلاق، وكانت بذلك أول صحيفة إسلامية تصدر عن الجمعية الإسلامية في مصر[2].

تقول المراجع التاريخية أن الاتجاه الإسلامي ظهر في الصحف المصرية من بداية إنشاء الصحف الإسلامية ظهرت في جريدة " الوقائع المصرية"التي صدرها محمد على في ديسمبر 1828م، وذلك عندما تولى " رفاعة الطهطاوي" الإشراف على الصحيفة، ومن بعدها ظهرت مجلة" روضة المدارس" التي أشرف عليها أيضا رفاعة الطهطاوي، ومن بعده " علي فهمي بك" واهتمت بالسيرة النبوية وتناولت قضايا ذات الصلة بالدين، كما

---

[1] صلاح عبد اللطيف، مرجع سابق، ص96.

[2] جمال النجار، **قيطلا نمزمري فيلاسلا مجتلا ةفاصلا** 20(جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، 1982)،ص93

أولت " روضة المدارس" اهتمامها بقضية المرأة، وكانت أول صحيفة تدعو إلى تعليم المرأة وتربيتها تربية إسلامية والتزمت بالقرآن والسنة[1].

وتعتبر مجلة " الإسلام " أول صحيفة تتخذ الإسلام أسما لها، أصدرها أحمد الشاذلي الأزهر في أول رمضان1311هـ المرافق ل 8 مارس 1894واستمرت حتى عام 1912، وصدرت في 13 أريل 1898 مجلة "مصباح الشرق" لإبراهيم الويلي، واستمرت حتى 1903، وجاء في العهد الأول على لسان الويلي " ما الجرائد- شهد الله- إلا وسيلة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذريعة إلى إقامة الحق ومحق الباطل وتبين النافع وتعريف الضار..."[2].

وفي رمضان 1317 الموافق لعام 1900 أصدرت جمعية مكارم الخلاق الإسلامية مجلة " مكارم الأخلاق، وأضحت الة في عددها الأول الأسباب التي دعت إلى إصدارها " ممثلة في أنماط مدارك الأمة الإسلامية وما أصاب الدين من ضياع وإهمال ولماك الناس في الشهوات وبعدهم عن منابع الدين الإسلامي وقد انتقلت الصحيفة إلى الإسكندرية بعد العدد الثاني من السنة الثانية حيث يوجد فرع جمعية مكارم الأخلاق[3].

ومن الصحف التي ظهرت بعد ذلك جريدة " العالم الإسلامي" عام 1905 الأسبوعية التي أصدرها مصطفي كامل،ومجلة الهدية التي صدرت عام 1910 كمجلة دينية علمية أدبية اجتماعية شهرية.

تلك هي نماذج من الصحف وللات الدينية الإسلامية التي ظهرت في أواخر القرن 1 وأوائل القرن العشرين، وبعدها ظهرت الصحف.

معبرة عن حركة الإخوان المسلمين " جريدة الإخوان المسلمين" وهي أول جريدة يصدرها الأخوان المسلمين لنشر أخبارهم وأحكام الدين[4].

وقد تعددت الصحافة الدينية وتطورت في السنوات الأخيرة مع انتشار الاتجاهات الدينية وتصدر هذه الصحف وللات في مختلف الدول العربية وتشرف عليها حكومات أو جمعيات دينية وتنوعت الصحافة

---

[1] محمد منصور وهبة، الصحافة الإسلامية في مصر(كلية الإعلام. جامعة القاهرة1987)،ص 50.

[2] صلاح عبد اللطيف، المرجع سابق، ص 97.

[3] محمد منصور وهبة، المرجع سابق، ص 70.

[4] محمود عبد الحليم، الإخوان المسلمين، دار الدعوة للطباعة بالإسكندرية، 1989)، ص75.

الدينية إلى صحف أكثر تخصصا فهناك مجلات متخصصة للأطفال ومجلات دينية موجهة للمرأة، وكانت أول صحيفة دينية عربية متخصصة في هذا الغرض هي مجلة" المرأة في الإسلام" ومجلة "السيدات المسلمات"[1].

2-رئوجلي ف:

إن الصحافة كوسيلة إعلامية اكتشاف غربي أنتقل إلى العالم العربي في بداية القرن 19 مع الحملات الاستعمارية التي قامت بها فرنسا على مصر أولا ثم الجزائر ثانيا[2].

وبذلك تعتبر الجزائر ثاني بلد عربي عرف الإعلام المكتوب بعد مصر وقد مرت الصحافة الإسلامية في الجزائر بمرحلتين:

1- رامعتلا ا ةلحرم:

عرفت الجزائر إبان الاستعمار التي بدأت في عام 1832عدد كبير من الصحف التي تحث على المقاومة وتحرص على مواجهة المستعمر وعدم الخضوع له، وأهمية الحفاظ على الشخصية الوطنية بمقومالا العربية والإسلامية.

وكان الفرنسيون قد أصدروا عدد كبير من الجرائد منذ سنوات الأولى لدخولهم الجزائر مستعمرين، وذلك بلغتين العربية و الفرنسية، وكانت الصحيفة الأولى التي أصدرها الفرنسيون باللغة العربية هي صحيفة (المبشر) عام 1847ولم يكن صدورها باللغة العربية إلى جانب اللغة الفرنسية محبة للغة العربية أو تقديراً لها ولكن لكوا اللغة الوحيدة التي كان يفهمها الشعب الجزائري[3].

فأصدرت السلطات الفرنسية هذه الصحيفة لمقاصد سياسية استعمارية وهي أن يطلع الجزائريون في صفحالا على التعاليم والقوانين الصادرة من الولاية العامة ثم لتخذل بالروح الثورية المقاومة التي ماانفكت تتقد بالقلوب المواطنين ضد عدوهم، ومن ثم فإلا لم تخف نواياها حتى صرحت بأا ستعمل جاهدة في سبيل القضاء على كل الوشاة أهل الشيطنة على حد تعبير المبشر نفسها[4].

ولعل من أهم الصحف التي كان يصدرها المثقفون الجزائريون، هي تلك التي أصدرها الإمام عبد الحميد بن باديس وزملاءه من مؤسسي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين والتي قامت بدور هام في الحفاظ على مقومات الشخصية الوطنية والإسلامية للشعب الجزائري،وعلى لغته العربية ومن أساسيات الدعوة التي

---

[1] صلاح عبد اللطيف، المرجع سابق، ص 99.

[2] زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام و الإتصال، (ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991)، ص 9.

[3] تيسير أبو عرجه، دراسات في الصحافة والإعلام، (ط1،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع200)،ص 246.

[4] محمد ناصر، الصحف العربية الجزائرية.(الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1980)، ص9.

قامت عليها الجمعية: تدعو إلى ما دعا إليه الإسلام وما بينه من الأحكام بالكتاب والسنة وهي السلف الصالح من الأئمة... ويجب تناسي كل خلاف يفرق الكلمة و يصدع الوحدة ويوجد للشر الثغرة...[1]

وقد اصدر بن باديس صحيفة المنتقد الأسبوعية عام 1925 في قسنطينة وكان شعارها الحق فوق كل أحد والوطن قبل كل شيء، ولكنها لم تواصل الصدور فتم إيقافها بعد أربعة أشهر من صدورها، فقام ابن باديس بعد تعطيلها بإصدار الشهاب في قسنطينة عام 1925م[2].

ويقول الدكتور محمد ناصر إن الشهاب اقتفت أثار سابقتها مبادئ وأفكار ومضمونا وشكلا، حاملة شعارات المنتقد نفسها واستمرت هذه الجريدة حتى أغلقتها السلطات الفرنسية بسبب بداية الحرب العالمية الثانية عام 1939م وقد اعتمدت هذه الجريدة على أساليب إصلاحية نذكر منها: تصحيح عقائد الناس وإعمالهم والاهتمام بالتعليم[3].

ومن جهة أخرى فقد أصدر الشيخ " محمد الخضر حسين" الجزائري الأصل مجلة" الهدايا الإسلامية"وذلك عام 1928م وهي صادرة عن جمعية الهداية الإسلامية التي أسسها في القاهرة محمد لخضر حسين[4].

وابتداء من سنة 1931 أصبح العلماء المسلمين في الجزائر هم قادة الرأي العام الجزائري بفضل صحف أصدورها لهذا الغرض نذكر منها الثبات والشريعة وقد أوقفتها الحكومة إداريا سنة 1933[5].

وكانت بصائر الصحيفة الرابعة التي تصدرها جمعية علماء المسلمين الجزائريين عام 1935م، والبصائر بصائران اثنان: أولى وقد كان يديرها في السنتين الأوليين الطيب العقبي وفي سنة1937عينة مبارك الميلي بقرار من المس الإداري لجمعية العلماء مديرا و محررا، عن الصدور إبان الحرب العالمية، الثانية وهي أطول عمراً واخطر أمرا، وأبعد قيمة في التاريخ النهضة الأدبية الجزائرية[6].

وكان للبصائر أثر كبير في الحياة الأدبية وتطور الحركة الوطنية وأساليب مجاتها للاستعمار الفرنسي، وقد ناقشت البصائر قضايا فكرية وأدبية عديدة إبان مرحلتي صدورها، تجدر بنا الإشارة إلى نقطة هامة متمثلة فيما نشر إبان الفترة الاستعمار ية سواء من صحف أو مجلات كانت من طرف الفرنسيين، إلا أن

---

[1] تيسير أبو عرجة، مرجع سبق ذكره،ص 246.

[2] محمد ناصر، مرجع سبق ذكره،ص 246.

[3] نفس الرجع، ص61.

[4] الزبير سيف الإسلام، تاريخ الصحافة في الجزائر،(ج4، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985)، ص 29.

[5] خليل الصابات، وسائل الإتصال نشأا وتطورها، (القاهرة، الأنجلو المصرية)، ص 304.

[6] عبد المالك مرتاض، ضة الأدب العربي في الجزائر، (الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1938)،ص 108.

الجزائريين ساهموا بشكل أو بآخر في دعم حركة النشر الإعلامي بالوطن العربي من خلال مساهمام وإصدارام، وهذا الصدد يكتب الدكتور" صالح خرفي"مبرراً بأنه في أوائل القرن 20 يلمع اسم " السعيد الزواوي" في صحافة الدين الإسلامي شرقا وغربا، ويذكر لنا أيام لجوئه إلى مصر في (ح ع1) بأنه حرر جريدة " المؤيدة" بالقاهرة.[1]

بالإضافة إلى عدة أقلام جزائرية أخرى ساهمت في الساحة الإعلامية المصرية أمثال الشيخ إبراهيم اطفيش صاحب مجلة " المنهاج" بالقاهرة وآخرون.

ويرى الدكتور زهير إحدادن في كتابة " بيبليوغرافيا الصحافة الجزائرية بأن الجرائد الإسلامية لم تظهر إلا سنة 1881 وهي سنة صدور جريدة " المنتخب" قسنطينة والتي أدخلها الدكتور إحدادن فيها أسماه بالصحافة الفرنسية التحريرية أو صحافة أحباب الأهالي " وميزا أن يقوم بتحريرها صحفيون فرنسيون ومسلمون معا، وأ ا تتجه إلى السلطات الفرنسة والمسلمون معا...."[2].

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الدارسين الفرنسيين الذين تناولوا في كتابام أو أحاديثهم عن الصحافة الجزائرية، استخدموا للتعبير عن هذه الصحافة التي يمارسها الجزائريون الأجانب الفرنسيون مصطلح" الصحافة الإسلامية ومن بين هؤلاء الذين ذكرهم إحدادن،نجد " القطبان ويندر" الذي درس الصحافة الإسلامية وأعطى معلومات دقيقة عن المشرفين عنها.

ونشر كلود كولو عام 1969 مقالا في مجلة كلية الحقوق بالجزائر تحت عنوان" النظام القانوني الذي عرفته الصحافة الإسلامية في الجزائر" ليتضمن دراسة فريدو للوضع القانوني الذي عرفته الصحافة الإسلامية في الجزائر قبل سنة 1969 حيث يري أن هذا الوضع مر على ثلاث مراحل:

1. من 1881 إلى 1925: كانت الصحافة الإسلامية تتمتع بحرية محدودة
2. من 1925 إلى 1947: كانت السلطات تميز بين الصحافة المكتوبة بالفرنسية والصحافة المكتوبة باللغة العربية، حيث كانت تعتبر هذه الأخيرة أجنبية.
3. من 1947إلى 1962: في هذه المرحلة أخذت السلطات الاستعمارية تضطهد الصحافة الإسلامية كلها خشية أن يكبر شأن الحركة الوطنية.

---

[1] صالح خرفي، وثائق ودراسات الجزائر ودورها في النهضة العربية بالمشرق، مجلة الثقافة العدد26 ماي، 1997، ص 17.

[2] زهير إحدادن، بيبلوغرافيا الصحافة الجزائرية من بدايتها إلى 1930،(الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب،1967)،ص07.

وعلى العموم فإن الصحفة الدينية الإسلامية المتخصصة لم يكن لها وجود أثناء الفترة الاستعمارية بل كانت صحافة إسلامية عامة،حملت على عاتقها مهمة إرجاع الشعب الجزائري من ضالة الطريق إلى صوابه.

2- المجلات الدينية المحررة:

عرفت الجزائر المستقلة عددا من الصحف والمجلات الخاصة بقضايا الفكر الديني الإسلامي فكل ما كان ينشر ويصدر عبارة عن صحافة إسلامية عامة تصدرها في الغالب جهات حكومية مثل وزارة الشؤون الدينية من خلال عناوينها التالية مجلة المعرفة الصادرة بين عامي(1963-1965) إلا أنا توقفت عن الصدور.

مجلة الشهاب: وهي مجلة ثقافية تصدر كل شهرين عن وزارة الشؤون الدينية، وكانت حين تأسيسها تصدر بصفة شهرية وصدر العدد الأول منها في عام1971،مجلة الرسالة وهي مجلة شهرية تربوية إسلامية صدر العدد الأول منها عام 1980، وسميت باسم الرسالة محاولة لتبليغ رسالة الإسلام الخالدة وتؤدي الأمانة الملقاة على عاتقها فالرسالة جاءت تعبيراً عن الصحوة الإسلامية التي تعم البلاد.

مجلة المنبر: وهي صحيفة أسبوعية نصفية بحجم التابلويد وصدر العدد الأول منها في 16 أفريل1981 وذكرت الصحيفة افتتاحية عددها الأول أن الفكرة وراء إصدارها أملها الحاجة إلى ملء الفراغ في حقل الثقافة الإسلامية وعالمها، ومجلة القبس وهي مجلة شهرية صدرت بين عامي 1963-1965[1].

وهكذا عرفت الجزائر الصحافة الإسلامية بعد الاستقلال من خلال عناوين مجلات وزارة الشؤون الدينية وجمعية العلماء المسلمين التي أخذت في غالب الأحيان طابع الصحافة الرسمية، إلى أن جاءت أحداث أكتوبر 1988 ودستور فيفري1989 الذي سمح بتأسيس الجمعيات ذات الطابع السياسي، وفتح مجال للتعددية الإعلامية، من ضمنها عناوين الصحافة الإسلامية التي عرفت انتشار واسعا وقبولا كبيراً لدى عموم الشعب الجزائري الذي استجاب لمثل هذه الصحافة.

وتجسدت هذه الصحافة الإسلامية في جرائد أسبوعية، ومجلات شهرية وتكمن إبراز هذه المجلات (الإرشاد) وهي مجلة إسلامية شاملة كانت تصدر عن جمعية الإرشاد والإصلاح بالجزائر العاصمة وهي تعد من أهم المجلات الإسلامية من حيث المقروئية و وأوسعها انتشار إذ كانت تسحب مابين(100و150) ألف نسخة شهريا وتوزع بالإضافة إلى الجزائر في(75دولة) عبر القارات الأربع: إفريقيا وأسيا و أوروبا وأمريكا وقد صدر عددها الأول في شهر ديسمبر1989[2].

---

[1] تيسير أبو عرجة، مرجع سابق، ص 265

[2] باية سيفون، مرجع سابق، ص117.

كما تمثلت في (التذكير) وهي الة التي كانت تصدر عن جمعية التذكير بمسجد الجامعة (جامعة الجزائر) وهذا بالإضافة إلى (النهضة) وهي مجلة ثقافة إسلامية عامة، كانت تصدر بقسنطبنة عن جمعية النهضة والإصلاح الثقافي والاجتماعي وقد صدر عددها الأول رجب 1416هـ الموافق لفيفري1991 وقد كانت هذه الات الإسلامية، من بين العناوين الإعلامية الجزائرية التي تضررت من الأزمة السياسية الجزائرية الخطيرة، التي طفت بوادرها على السطح صيف عام 1991 وتجدرت في الشتاء الموالي وذلك إما بالتوفيق الاضطراري أو التعليق الإداري.

وهو الأمر الذي جعل التيار التغريبي مع سنة 1992 يبرز بقوة من خلال الصحافة المكتوبة خاصة ومثل هذه الحقيقة يعالجها الدكتور "فضيل دليو"أستاذ علم الاجتماع والاتصال بجامعة قسنطينة في دراسة تحمل عنوان" الصحافة المكتوبة في الجزائر بين الأصالة والاغتراب"وفيها يؤكد أن الفئات المفرنسة ثقافيا فتئت تعمل بنجاح على إحكام سيطرا على الصحافة المكتوبة في الجزائر خاصة بعد عام 1991 مما جعل الجزائر تعيش الآن وضعا إعلاميا اغترابيا كما وكيفا لا يعبر عن تعددية حقيقية لرأي وانعكاس طبيعي للرأي العام الغالب[1].

يناثلا لثحبملا: ةيندلا ةفحصلا موهفم.

لم يظهر مصطلح الصحافة الدينية بشكل جلي في مجال الإعلام إلا بعد سمو الإعلام المتخصصين إلى الأفق، فأصبح لدين الإعلام الديني " فهل يعني التخصص هنا أن مفهوم الصحافة الدينية المتخصصة ينحصر في نطاق ضيق محدود بحيث لا تخرج موضوعا عن حدود الأركان الخمسة أو جوانب العبادة والأحكام الشرعية[2].

يقول فاروق أبو زيد : أن الصحافة المتخصصة تقوم على دعامتين أساسيتين هما:

1- المادة الصحيفة المتخصصة.

2- الجمهور المتخصص[3].

وبالتالي فهل الصحافة الدينية هي تلك الصحافة التي تتناول موضوعا الدين وشؤونه وتتجه إلى الملتزمين بالدين؟

---

[1] فضيل دليو، الصحافة بين الأصل والاغتراب، مجلة المستقبل العربي، العدد200جوان،2000،ص 47.

[2] باية سيفون، مرجع سابق الذكر، ص 64.

[3] فاروق ابوزيد، مرجع سابق ذكر، ص05.

فالجواب ينطق من أن الدين المقصود به في الإسلام، والدين الإسلامي هو دين المعلومات وعقيدة وتشريعات، ومن شؤونه توجيه الحياة في كل مجالاا والاهتمام بأحوال المسلمين وقضاياهم وقضايا الإنسانية جمعاء، وعليه فإن الصحافة التي تتناول مادا الإعلامية الدينية التي دف إلى تعريف الجمهور العام بحقائق الدين الإسلامي وتحارب البدع والخرافات الدخيلة عن الإسلام وكذا الرد عن التساؤلات والاستفسارات التي لا يجد لها أصحاا إجابة واضحة.

"إذا فالصحافة الدينية هي صحافة الاتجاه الإسلامي المنتمية إلى أحزاب أو حركات أو جماعات[1].

وهي أيضا تلك االات الإسلامية التي تم بقضايا الحياة واتمع من خلال المنظور الإسلامي، وتتجه عنايتها أولا إلى الميدان الدعوة وعرض الآراء و التصورات والحلول لهذه القضايا، في إطار العقيدة الإسلامية والتشريعية والآداب الدينية والتصدي لما يمس الدين واتمع المتدين"[2].

وتعد الصحافة الدينية الإسلامية هنا ذلك الإعلام الديني(الإسلامي) المكتوب الذي يختص بمهمة نشر الدين الإسلامي وعلومه كالتفسير، الفقه، النظام الإسلامي....الخ ومن ثم إبراز الإسلام لعقيدة ومنهج رباني صالح لكل زمان ومكان وإخبار الجمهور العريض بقضاياه الدينية ومحاولة تثقيفه دينيا وفقا لهذا التعريف سنقوم باستعراض مفاهيم أخرى مشابة معرفة ضمن الأطر النظرية الأكاديمية، ونجد من هذه التسميات: الإعلام الديني، الإعلام الإسلامي والدعوة الإسلامية.

1/ي ن يدل ملاإ ا:

يعتبر الإعلام الديني اعم من الإسلامي وذلك لأنه يشمل المناهج الإسلامية ومناهج الأديان والملل الأخرى[3].

2/ي ملاسلإ ملا غإ ا:

هو تزويد الجماهير بحقائق الدين الإسلامي ونقل الأخبار والواقع والمعلومات بصورة صحيحة ومنضبطة داخل الأمة الإسلامية وخارجها[1].

---

[1] عبد القادر طاش، الإعلام وقضايا الواقع الإسلامي،(ط1، مكتبة العبيكات، 1995)، ص61.

[2] عبد العزيز شرف، مرجع سبق الذكر، ص.191.

[3] مثنى حارث الضاري، الإعلام الإسلامي الواقع والطموح،(ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007)،ص 22.

فالإعلام الإسلامي إعلام شامل وكامل بشمول العقيدة الإسلامية فشموليته لا تنفي وجود إعلام إسلامي متخصص.

فالإعلام الإسلامي شامل لكل مجالات الحياة وتخصص في كل فرع من فروع من هذه الملات[2].

ومن هنا يتحدد لنا علاقة الإعلام الديني الإسلامي بالإعلام الإسلامي، إذ يعتبر الإعلام الديني (الإسلامي) هو الجزء المتخصص من الإعلام الإسلامي.

قبل أن نقوم بتعريف الإعلام الدين الإسلامي يجدر بنا لفت انتباهكم إلى الإشكال، القائم حول تسمية الإعلام السائد في العالم الإسلامي والعربي بين الإعلام الديني (الإسلامي) والإعلام الإسلامي، والعلاقة التي تربط بينهما حيث أثير في الثمانينات من القرن 20 جدل بين الباحثين عن ماهية الإعلام الديني وعلاقته بنظرية الإعلام الإسلامي وأيهما يحتوي الآخر؟

إذ يري محمد سيد بان الإعلام الإسلامي في ظروفنا المعاصرة هو صورة من صور الإعلام المتخصص وهو الإعلام الديني[3]، أي لأن الإعلام الديني هو الجزء المتخصص من الإعلام الإسلامي و كما ذهبت نوال عمر بتعريفها للإعلام الديني(الإسلامي) بأنه إعلام متخصص قد يوصف كذلك بأنه نوع من الإعلام الثقافي ولكن طبيعة الجماهير التي يوجه إليها هذا الإعلام هي التي تحدد نوعيته[4].

وعليه فإن الإعلام الديني(الإسلامي) ليس هو الإعلام الإسلامي، إذ يهتم الأول بالموضوعات الدينية في الصحف والملات المتخصصة التي تتوجه بمضموا إلى جمهور متخصص من الدارسين والأكاديميين في مجال الدين، بينما يعالج الإعلام الإسلامي كل القضايا والموضوعات المتأصلة بالحياة العامة من سياسة فن، وأخبار وثقافة ودين وترفيه وتتوجه إلى الجمهور العام من القراء.

3/ي ن يدل ملاعلإ ا لي ملاسلإ ا) تيملاسلإا ةوعدلاو:

---

[1] نفس المرجع، ص 21.

[2] محمد لعقاب، المسلمون في حضارة الإعلام الجديد في الإعلام الإسلامي،(ط1، الجزائر، دار الأمة، 1996)، ص 74.

[3] محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإسلام، ط1، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1983)، ص 37.

[4] نوال عمر،مرجع سبق الذكر، ص 123.

إن العلاقة بين المفهومين لا يكتسبها الكثير من الغموض، لأن الإعلام الديني(الإسلامي) يقترب في مفهومه من الدعوة الإسلامية.

فالدعوة الدينية حسب أحمد زكي: هي أسلوب من أساليب التأثير في الرأي العام بشأن العقيدة الدينية، وهي أكبر من مجرد عملية أو الإعلام لأ ا ترفض التشويه أو التمويه[1].

أي أن الدعوة الدينية ترتبط بنشر العقيدة الدينية وتتجاوز الإعلام في أا تصدر وتواجه كل تشويش في العقيدة وفي هذا الإطار تعمل الدعوة الإسلامية التي تقوم بتبليغ الإسلام للناس كما أن المفهوم الإصلاحي للدعوة يتحدد من خلال المالين:

لأ ا لجم ا: ماع ا وهفم ا ب وعدا.

بمعنى الإعلام، النشر والتوزيع وهي لهذا المفهوم مرادف لما اصطلح تسميته حديثا بالإعلام الإسلام.

ي نا ثا لجما اص لخ ا وهفم ا ب وعدا .

معنى الدين أو الإسلام أركانه وحقائقه وقيمته وتشريعاته والدعوة لهذا المفهوم مرادف لما اصطلح تسميته حديثا بالإعلام الديني[2].

ومن خلال هذا كله نوضح بعض النقاط الهامة في دراستنا هذه المتمثلة في :

اعتمدنا على مصطلح الصحافة الدينية وذلك لإعطاء التخصص الإعلامي حقه إذا تدخل الصحافة الدينية كنموذج من نماذج الصحافة المتخصصة والإعلام المتخصص أيضا وهو الإعلام الديني (الإسلامي) الصحف الدينية وهي التسمية المتداولة في خطابنا الإعلامي الحاضر وليس الصحف الإسلامية.

والغرب،الإسلام والحداثة وهذا المقابليات جعت الدين الإسلامي يقف موقف المواجهة الصريحة مع الثقافات الأخرى.

تحول مثل هذا المال إلى نوع من الاستهلاك هودات الإسلام الحضارية كما نوقشت الكثير من القضايا الخارجية انطلاقا من تلك المقابليات على حساب القضايا الداخلية التي تقتضيها حركية اتمع الإسلامي

---

[1] أحمد زكي بدزي، معجم مصطلحات الإعلام، (ط1، القاهرة، دار الكتاب المصري، 1985)، ص 130.

[2] منير حجاب، تجديد الخطاب الديني المعاصر،(دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004)، ص 12,13.

وتطوره ومن هنا تكمن الأهمية الحضارية للإعلام الديني في أهدافه التنسيقية والتوفيقية التي تعمل على تمسك الأمة الإعلامية واستحضار معاني الوحدة والترابط مابين المسلمين مهما اختلفت مشاريعهم وتوجهاتهم الفكرية والإيديولوجية وإلقاء الضوء على كل ما يطرح من أفكار وتوجهات للكشف والدراسة والتقويم لا يكون إلا بمعايير السلام وقيمة وامتلاك سلطة النقد الذاتي وليس ثقافة جلد الذات والإمعان في امامها.

3- ي ن ي د ل م ا ل إ ا (ي م ا ل س ل إ ا) ن و ل و ي ت ا ل ت د ه إ و.

إن الهدف هذا النوع من الإعلام إعادة التوازن للشخصية العربية الإسلامية التي أصابتها الترنح منذ عهود ليست بالقريبة إلى درجة أن تتحول بعض الأوساط الفكرية والثقافية التي تبحث عن أصول الشخصية العربية إلى ما قبل الإسلام، فذا يبحث عن أصوله الفرعونية وذلك في أغوار حضارية البابلية أو الفارسية، وآخرين يعتقدون في الكشف عن أصولهم البربرية الأمازيغية، فماذا يعني هذا كله بالنسبة لحضارات زالت ولم تبق منها إلا أثارها وما محل الحضارية الإسلامية وموقعها من الإعراب في ظل التسابق المحموم لإبراز الأصول؟ فأين كان العرب قبل مجيء الإسلام؟

فمثل هذه الأسئلة تحمل في طيا الإجابة عما يمكن أن يتشكل على الشخصية الإسلامية، لكن الذي يتولى زمام المبادرة للكشف والاستجلاء إنما هو الإعلام كالديني الذي يصب في صميم الحضارة الإسلامية[1].

4/ي ن ي د ل م ا ل إ ا ل ق ي ق ت ا ل و ة ي ر ع م ل ا ف ا ل ا ل أ ا (ي م ا ل س ل إ ا):

يندرج الإعلام الديني في عطائه الثقافي والعلمي من الأدنى إلى الأعلى مشكلا بذلك نوعا من السياج المعرفي للفرد والتمع، فهو يبدأ بيان ما هو معلوم من الدين بالضرورة، وكشف جوهر العقيدة والشريعة على حد سواء، ثم يندرج نحو الجانب الأخلاقي والسلوكي بما هو مستوحي من الكتاب والسنة، ثم يعلو نحو القضايا المعاصرة في جميع الجوانب وربطها بالمرجعية الإسلامية وإبراز الحلول المناسبة كما يعمل على تنبيه إلى مدارك الحماية الفكرية والثقافية للأمة الإسلامية وحماية ذا الحضاري.

لكن الإشكال يقع فيها الإعلام الديني، هو ما مدى تنبيه للرؤية التجديدية في معالجة القضايا الهامة وتوظيفية لقيم الاجتهاد الأصيل، أم أن الممارسة الإعلامية الدينية ستقع في متاهات التقليد والمحاكاة للأفكار الماضية مما يقلل من فاعلية الأهداف التي يصبوا إلى تحقيها في الجوانب الثقافية والمعرفية، لذلك تبدو عملية

---

[1] باية سيفون، مرجع سابق، ص 83- 84.

التطوير وتحديث المال الإعلامي الديني قضية مجتمع وحضارة سواء كان ذلك فكراً نظريا أو تطبيقيا وممارسة مهنية قبل أن تكون قضية علماء ودعاة ومفكري الإسلام.

وقد ادلل على هذه النقطة في فكرة هامة تتمثل في افتقاد الإعلام العربي والإسلامي إلى نظرية تتبع من نسيجه الفكري والعلمي، فكل ما يدرس في الجامعات العربية والإسلامية في كليات الإعلام والاتصال بالخصوص إنما هي نظريات غربية محضى تنطلق من الواقعي الغربي بكل معايير ومفاهيمه لتصب في ذلك الواقع في النهاية لذلك فإن التعبئة الإعلامية والاستلاب الفكري في هذا المال أمر لاشك فيه.

وإن قال أحد منا بأننا نملك النظرية الإسلامية للإعلام له أن الإعلام الإسلامي يفتقد في ظل هذا الوضع إلى النظرية إعلامية مناسبة تثبت بقوة أمام النظريات الغربية الكثير مثل نظرية جدول الإعلام agenda setting ونظرية الاستجابة وغيرها من نظريات التأثير الإعلامي، فماذا قدم القائمون على الإعلام الإسلامي أو الإعلام عموما من نظريات في هذا الميدان الواسع حتى تكون على قدم المنافسة والمزاحمة لمثل هذه النظريات.

إن الحال هنا يشبه قضية الامتلاك الذاتي للتكنولوجيا والمعرفة العلمية والتي يجب أ تتبع من أجل الداخل العميق كثافة أولا، ليس أن يتحول الأمر إلى مجرد استيراد للتكنولوجيا وللمعرفة بل ولمظاهر حضارة بأكملها تكون على حساب القيم الأصلية للثقافة والمعرفة الأصلية أولا وأخيراً .

لذلك فإن قوة الإعلام الديني ستكون مرتبطة أساسا بقوة الدين أولا كنقطة ارتكاز في حياة الشعوب العربية والإسلامية في علاقة مباشرة بتجديد روح الفكر الإسلامي وحيوية الدعوة الثقافية وهذا ما يستدعي التطوير الحديث دائما وتجنب فرض نمطية معينة من التناول الإعلامي الديني الإسلامي وعلى رغم ما يرى من محاولات للربط بين النشاط الثقافي والإعلامي والتي تحدث في كثير من الدول العربية صور الجمع بين النشاطين في وزارة واحدة كالثقافة والإعلام، إلا أن هذه المحاولات كثيراً ما تصطدم بعقبات التنسيق والتكامل وفقدان النظرية الإستراتيجية[1].

5/ي ن يدل املاعلإ ة ي يثأتلاو ةيا ن قلإ ا فلملأ ا(ي ملاسلإ ا)

[1] عواطف عبد الرحمان، قضايا إعلامية معاصرة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي،1970، ص 18.

كل وسائل الأعلام في العالم تستهدف كيفما اتجهت،تستهدفه كبيراً أو صغيراً ومهما اختلف درجة ثقافة الإنسان ويعني هذا الاستهداف التأثير على الجانب الروحي أولا في هذا الإنسان إذ يتناول المشاعر الأخلاقية والجمالية والعاطفية والاجتماعية وغير ذلك من أجل الوصول إلى سلوك معين تبتغيه هذه الوسائل[1].

وبالنسبة للإعلام الديني فإنه يستهدف مستويين من الإقناع والتأثير فالأول هو الذي يكون على المستوى العقلي' حيث أن الخطاب هنا يكون مرتكزاً على أقوى الأدلة العقلية والحجج المنطقية، وتعدد هذه الأدلة بحسب تعدد عقلية المستقبلين ، أما بالنسبة إلى الجانب الثاني فهو التأثير في الجانب الروحي والعاطفي،مما يجعل من مستويي التأثير والإقناع يتجهان نحو عملية التغير في السلوك والاتجاه لمستقبل الرسالة الإعلامية الدينية، والتأثير والإقناع يكون في كل الوسائل التقليدية والوسائل الجماهيرية للإعلام الديني والتأثير والإقناع لا يخص أحدهما دون أخر إن الرسالة الإعلامية الدينية تنفذ إلى عقل المستقبل وإلى نفسه دون أية عوامل وسيطة، يمكن أن تثقف حائلا من الرسالة وقوة التأثير وعندما لا يعتمد المستقبل إلى أن يكف استعداداته الفكرية والعقلية لتقبل الرسالة أو ترفضها، بحسب ما تذهب إليه نظرية التأثير المحدد في أن الجمهور يمتلك مناعة خاصة عند التعامل مع مضامين وسائل الإتصال والرسالة

ثالثا: خصائص ومميزات الإعلام الديني (الإعلام الإسلامي)

يتميز الإعلام الإسلامي عما سواه بخصائص ومميزات أبرزها:

1/ الالتزام بالعقيدة الإسلامية:

مفادها أن نظرية الإعلام الإسلامي لابد من إن تعكس العقيدة الإسلامية ويكون بشكل فاعل ومؤثر وليس مجرد عبارات تردد وقد أكد ذلك المؤتمر الأول للإعلام الإسلامي الذي جرى في جاكرتا بإندونيسيا في شوال1400هـ الموافق11أيلول1980 والذي نصت المادة الأولى من ميثاق الشرق الإعلامي الإسلامي على الالتزام:

- بترشيح الإيمان بقيم الإسلام ومبادئها الخلقية.
- بالعمل على تكامل الشخصية الإسلامية.
- بتقديم الحقيقة له خاصة في حدود الآداب الإسلامية.

[1] مهدي زعموم توجهات ّ ،القارئ التربوي في مجلات الأطفال،(رسالة ماجستير، معهد الإعلام والاتصال جامعة الجزائر)، ص 69.

- بتبيين واجباته اتجاه الآخرين وبحقوقه وحرياته الأساسية فالالتزام نظرية إسلامية تبنتها فروع المعرفة الإسلامية ومن ذلك الإعلام ، له أصوله وضوابطه الشرعية وقواعد الكلية التي تستند إليها وينطلق منها وقد بين مؤتمر جاكارتا بعضا منها في المادة الرابعة التي تدعو الإعلاميين إلى أن يلتزموا بنشر الدعوة الإسلامية والتعريف بالقضايا الإسلامية والدفاع عنها وتعريف الشعوب الإسلامية بعضها ببعض والاهتمام بالتراث الإسلامي والتاريخ والحضارة الإسلامية ومزيد من العناية باللغة العربية والحرص على سلامتها ونشرها بين أبناء الأمة الإسلامية وبالخصوص بين الأقليات الإسلامية وبإحلال الشريعة الإسلامية محل القوانين الوضعية لاسترجاع السيادة التشريعية للقرآن والسنة[1].

2/ يجرجينا لا علاإ:

الإعلام ليس سرا يكتم والألغاز تعم فالإسلام دين بين ظاهر يعلن عن نفسه وعقيدته وشريعته في كل مكان وزمان ولذلك لابد أن يكون الإعلام الذي يتبنى هذا الدين علنيا وكذلك يقول الحق ويعتمد الصدق ولا يخاف من الله لومه لائم فالإعلامي الإسلامي صريح فيما يقدمه لا يلجأ إلى الرموز والإشارات، واضحاً في نقده وتقويمه مادام ذلك يصب في نصرة الدين وإحقاق الحق ودفع الباطل هذا مع المواقف والظواهر أو مع الأشخاص فإن كان ممن يجاهر بعدائه للإعلام وأضحي شره مستطيراً في وسائل الإعلامية فهذا يمكن الجهر به وفضحه وكشف عيوبه بأسلوب علمي موضوعي وإلا يمكن اللجوء إلى التعريض والتلميح كما هو منهج النبي عليه الصلاة والسلام حيث كان يقول:" ما بال أقوام قالوا كذا وكذا "وقوله أيضاً " ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه ويقول أيضا " ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلام لينتهن عن ذلك أو لتخطفن إبصارهم".

إن الإعلام وسيلة إصلاحية أخلاقية فإن تردد في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإن ذلك يؤدي إلى شيوع المنكر ويفقده رسالته[2].

3/ نز تمفصـ ـ علاإ:

فهو يحترم الآراء ويعتمد الموضوعية في الحوار و الطروحات يقول الله تعالى"قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين"[3]. والإعلام يذم المرأة حتى لو كان في الحق لما يورث من البغضاء والفساد والفتن مالا يحمد عقباه

---

[1] نفس المرجع ص 88.

[2] مثنى حارث الضاري، مرجع سابق، ص 26.

[3] سورة البقرة الآية،111.

على الإعلامي أن يبالغ في نقد الآخرين فالأخطاء أمر وارد كما يقول عليه الصلاة والسلام "كل ابن ادم خطاء " وقد تؤدي المبالغة إلى انصراف المتلقين عن المتابعة وبذلك لا يتم الإصلاح لذا على الإعلامي أن يبتعد عن الأسلوب الهدمي وهو ويل الأخطاء أو عرضها بأسلوب ساخر كمي.

الإنصاف والاتزان هما سمات المنهجية الإسلامية والإعلامي الإسلامي هو أول من يتمتع يهما في إعلامه، لذا فهو يلتزم بالعدل والميزان والقسط مهما كانت الظروف والأحوال[1].

يقول الله تعالى{ يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين}[2]

4/ الموضوعية والدقة:

فهو يستمد مادته من الواقع فيتابع الظواهر الاجتماعية فيه يشجع الصالح منها ويدعو إليها ويذم السيئ منها ويقدم الحلول لمعالجتها ويتناولها بأسلوب سلس العبارة واضح المقصد وهو في ذلك يتبني المشاريع التنموية للارتقاء بالأمة والنهوض بها وفق أسلوب علمي ذي سياسة تخطيطية.

5/ الشمولية:

فهو يعالج جوانب الحياة الإنسانية كافة مثلنا تخاطب أبناء الأمة كافة فهو يستمد هذه الصفة من شمولية الإسلام وعمومية حيث نجد قوله تعالى{ ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين}[3]

6/ فهو يعني بالمسائل السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية ويهتم بالآداب والعلوم والفكر المتجدد من خلال متابعة الأخبار اليومية والأحداث المتوالية والممارسات الجارية.

7/ الرقابة والمتابعة:

فهو يعتمد البحوث والدراسات التي تبناها مراكز المعلومات والدراسات الريادية(الإستراتيجية) كم أنه يوظف ما تتوصل إليه الثورة التكنولوجية من ابتكارات و اختراعات وهاهو الإعلام الإسلامي يخطو خطوات طيبة من خلال تبني القنوات الفضائية والشبكية المعلوماتية (الانترنت).

8/ التخطيط:

---

[1] إبراهيم إمام، أصول الإعلام الإسلام،(القاهرة، دار الفكر العربي، 1980)،ص 49.

[2] سورة النساء الآية 13

[3] سورة النحل الآية 89.

الإعلام الإسلامي له خصوصية و مبدئيته لكنه لا ينعزل عن الآخرين بل يمد جسور التعاون والاستفادة من المؤسسات الإعلامية الأخرى[1].

9/ ما هو الجديد الذي يقدمه الإعلام الإسلامي:

فهو يهدف إلى إصلاح المتلقي مع تبني سياسته ترشيد تدفق ثورة المعلومات التي تحاول الاحتراف والغزو العقائدي والفكري وتشويه الشخصية الإسلامية ومسخها ونشر تقاليد الغرب التي يتبناها نظام العولمة كما يساهم الإعلام الإسلامي في تزويد الناس بالأخبار والمعلومات المفيدة التي تساعدهم على اعتمار الأرض وتجميع الطاقات وترقية الحياة والسمو ا فليس الإعلام مجرد مرآة للواقع تعكس ما فيه وإنما هو قيادة وترقية وسمو وتجديد وبناء[2]

هذا باختصار خصائص الإعلام الإسلامي أما بالنسبة لخصائص الصحافة الدينية الإسلامية فنوجزها فيما يلي:

1/ خصائص قوة الصحافة الإسلامية:

من عوامل قوة الصحافة الإسلامية أنا تتميز بملامح هويتها وتمسكها باستقلالها فهي لا تخضع لسلطة الأنظمة الحاكمة وإنما تخضع لسلطة التشريع، فالصحافة الإسلامية تعتمد في أصولها على الكتاب الله وسنة رسول صلى الله عليه وسلم والتزامها منهج سلف الأمة من العلماء السابقين وأتباعه من الدعاة العاصرين، فهذه قوة وكل صحافة تستمد قوا وصلاحيتها وبقائها وتستمد أيضا دعمها المالي والمعنوي من الأنظمة فسوف تتهاوى كما تتهاوى هذه الأنظمة، أما التي تستمد قوا من الدين فإا ستبقى كما بقى هذا الدين رغم كل التحديات والمخاطر التي تواجه لقوله تعالى{ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون}[3].

هذا المعنى يؤكد أن الصحفي الإعلامي وهو ملتزم وهو يمارس عمله المهني ويقدم الفنون الصحفية فالصحافة الإعلامية صحافة ملتزمة ولها رسالة ومفهوم الالتزام في الصحافة الإسلامية ناشئ من الإخلاص واستشعار مراقبة الله في السر والعلن فهو مفهوم ذاتي متجذر في شخصية الصحفي الإسلامي حتى وإن كان يكتب

---

[1] مثنى حارث الضاري، مرجع سابق، ص 27-28.

[2] إبراهيم إمام، مرجع سابق،ص 53.

[3] سورة التوبة الآية، ص33.

الكلمة تحت أسماء مستعارة بخلاف نظرية الالتزام التي تبنتها بعض الإيديولوجيات الحاكمة وفرضتها على الصحفيين بدافع خارجي مرتبط بقوة السلطة وكثيرا ما ماوت هذه الأنظمة كما حدث للشيوعية في الإتحاد السوفياتي بأولى خطوا وهي الاشتراكية وماوى كتالا وصحفيوها.

2/اهفد أ وضو م لهتوق:

وذلك من خلال عرض الإسلام وتبليغه فالصحافة الإسلامية وسيلة من وسائل الدعوة بل هي أسلوب المتطور منها وهي من أهم وسائل التبليغ والاتصال مع الآخرين على اختلافهم في هذا العصر، وهي تقوم بتزويد الجماهير الحقائق الدين الإسلامي ونقل الأخبار والوقائع والمعلومات بصورة صحيحة ومنضبطة داخل الأمة الإسلامية وخارجها على شكل صحيفة أو مجلة مستوعبة الفنون الصحيفة.

3/ه ملقة م ب ا ن ق ل ا:

فهي لا تكفي بمجرد العرض والتقديم وإنما يقتنع الآخرين بقضاياها وتؤثر في المقابل وإلا كانت مجرد جدال ونزف فكري وإعلامي[1].

4/ امتعاة دف لا ينضخش لن ع اهد عباوي عاج لي سس ؤملا ظنلا د:

فالإسلام علمنا النظام والعمل الجماعي وحذرنا الفردية والشخصانية وكلما كانت أعمالنا مبنية على أسس النظام المؤسساتي كلما كانت اقرب إلى النجاح والثبات والديمومة والاستمرارية، على أننا لا ننكر أهمية وفاعلية وجود قيادة إعلامية إسلامية مؤثرة على رأس المؤسسة الإعلامية ومن يطالع تاريخ الصحافة الإسلامية يجد أن أول من تولى إصدار مطبوعا هم علماء والدعاة الكبار ويبقى التجديد والتطور والإبداع والاستمرارية لا تكون إلا بالعمل المؤسساتي كما أنه يجنبها الأفكار الارتجالية وقرارات الفردية وعدم التخطيط ومن المفرج أننا لا نجد فقط مؤسسات إعلامية وإنما هذه المؤسسات قامت بإنشاء مؤسسة أكبر تضمنهم ليتكامل عملهم في أداء رسالتهم الإعلامية الإسلامية.

1

5/ ة لوئسم لهكلا ة لوفكم تفحص:

الإسلام احترام حرية التعبير ولكن لا تكون مطلقة فتصبح فوضوية فقد ضبطها بالمسؤولية وهي إما ذاتية ومرجعها الالتزام الدين للصحفي أو مسؤولية اجتماعية تدعو إلى احترام القيم والحفاظ على هوية اتمع أو مسؤولية قضائية أن تحظى الصحفي كل ذلك فهناك حريات للآخرين لا يجوز تجاهلها كما أن هذه مسؤوليات وضعت لحماية الصحفي نفسه فهو إنسان يعتريه ما يعتري الإنسان وقد تضعف نفسه فيستغل مهنة لتحقيق مصالح شخصية أو التجارة على الآخرين بغير وجه حق.

محور البيانات الشخصية

الجدول رقم (01) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس		
	التكرار	النسبة
ذكر	16	%43.2
أنثى	21	%56.8
المجموع	37	%100

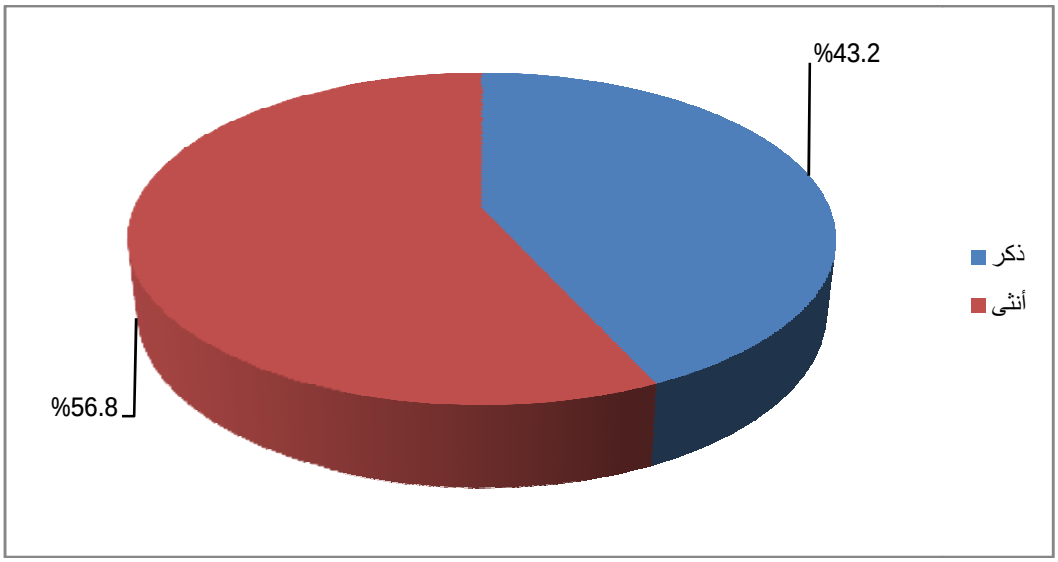

يوضح الشكل (01) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

تترجم النسب الموجودة في الجدول رقم (01) أن نسبة المبحوثين من خلال العينة كانت لإناث حيث قدرت بـ 21 فردا أي بمعدل 56.8% من امع الكلي لأفراد العينة أما الذكور فقدرت بـ 16 فردا أي بمعدل 43.2%.

ترجع هذه النسب المتقاربة بين الإناث والذكور إلى طبيعة مجتمع البحث الذي يملك هذا التنوع في تركيبته البشرية.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن		
	التكرار	النسبة
من 15-20	3	%8.1
20-25	23	%62.2
25-30	9	%24.3
أكثر من 30	2	%5.4
المجموع	37	%100

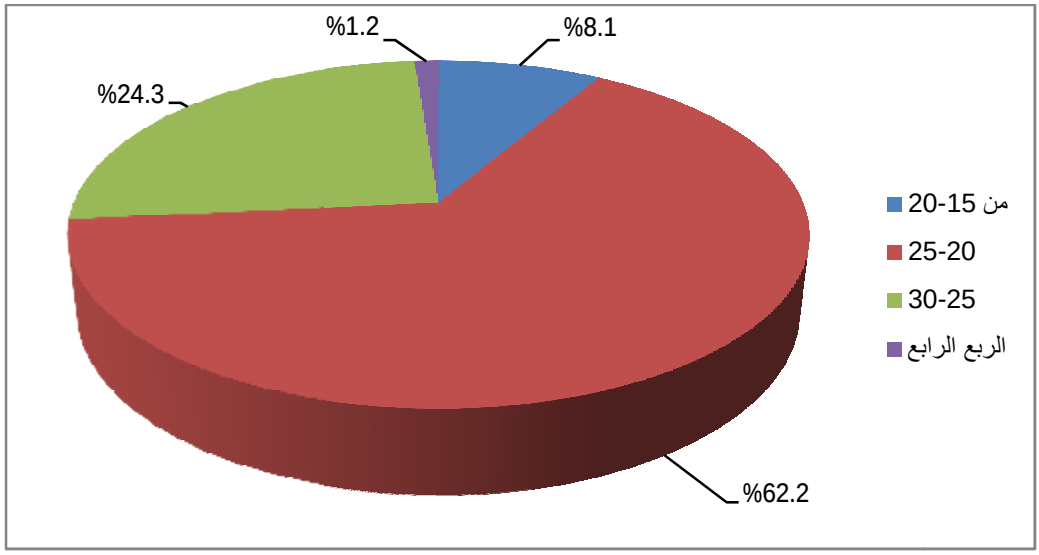

الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب السن:

يبين الجدول توزيع العينة حسب الفئات العمرية التي كانت نسب بين هذه الفئات متفاوتة نوعا ما مثلت أكبر نسبة بين 20-25 والتي تقدر بـ 62.2% فيما كانت نسبة الأفراد التي تتراوح أعمارهم بين 25-30سنة 24.3% أما من 15-20 قدرت بـ 8.1% ومن 30 فما أكثر قدرت بـ5.4%.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي		
	التكرار	النسبة
ثانوي	7	%18.9
جامعي	25	%67.6
دراسات عليا	5	%13.5
المجموع	37	%100
طبيعة النشاط		
	التكرار	النسبة
أستاذ	27	%73.0
طالب	9	%24.3
عامل	1	%2.7
المجموع	37	%100

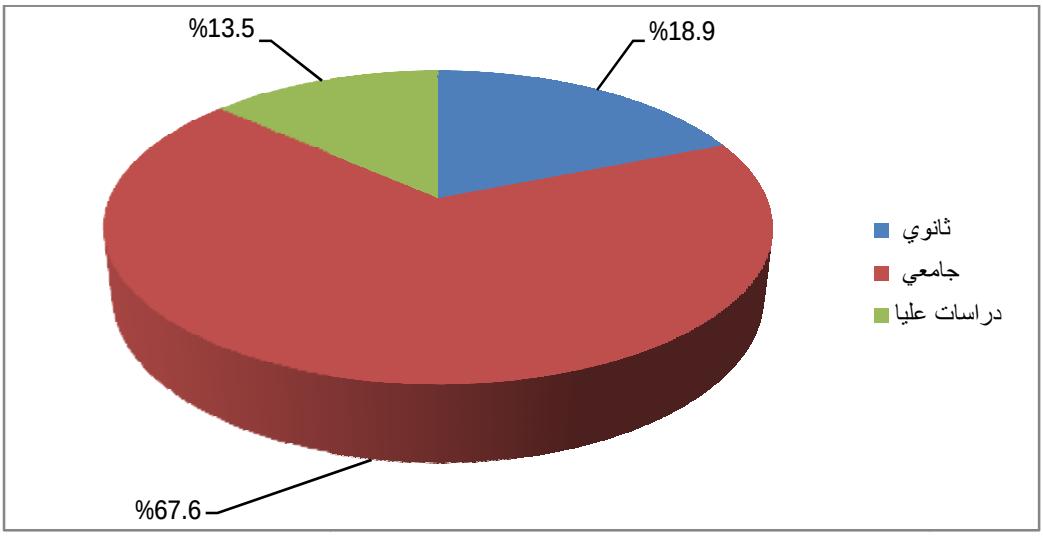

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

يوضح الجدول رقم (03)توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي و التي كانت فيه النسب كالآتي: ثانوي 18.9% جامعي 67.6% دراسات عليا 13.5%

من خلال هته النسب يتبين لنا أن المبحوثين كان عددهم اكبر في المستوى الجامعي بمجموع 25 فرد أما أفراد الثانوي فكان عددهم 7 أفراد أما أقل نسبة فقد كانت لدى فئة دراسات العليا بمجموع 5 أفراد و هذا الإختلاف في مختلف الأطوار يرجع الأساس إلى كثر الطلبة الجامعيين

محور الإهتمام:

جدول رقم (04) يوضح مقروؤية الصحفية الدينية لدى الجمهور البرايجي

هل تقرأ الصحف الدينية		
	التكرار	النسبة
نعم	28	%75.7
لا	9	%24.3
المجموع	37	%100

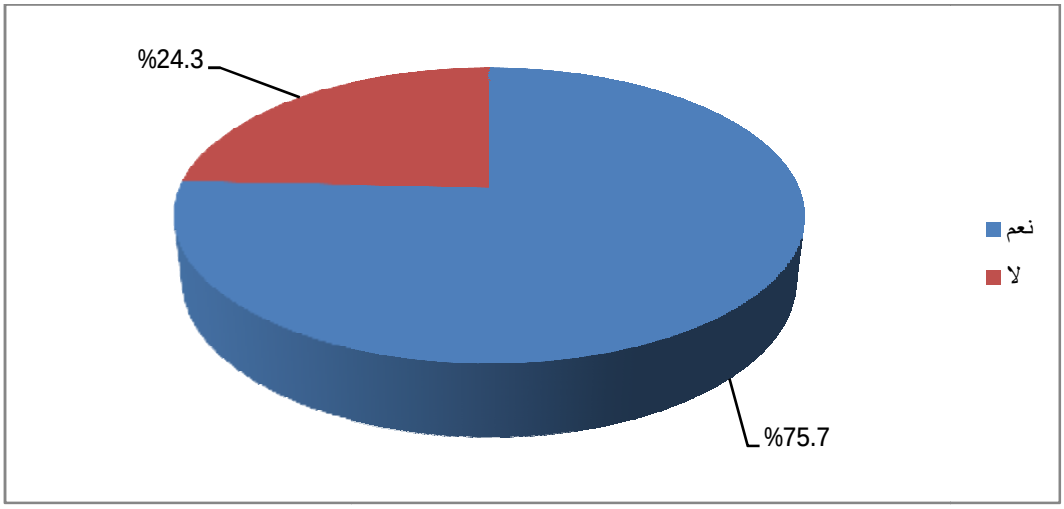

الشكل رقم (04) يوضح مقروؤية الصحفية الدينية لدى الجمهور البرايجي

إن ما نستخلصه من الجدول رقم 04 هو أن نسبة الذين يقرؤون الصحف الدينية من الجمهور البرايجي بلغت نسبة 75.7% وهذا راجع إلى طبيعة اتمع الجزائري بصفة عامة و اتمع البرايجي بصفة خاصة لأم وجدوا في هذا النوع من الصحف ما يحتاجه و يشبع رغباته و ميولاته الدينية، و هي وسيلة من وسائل تعميق القيم الإنسانية في حين بلغت نسبة الذين لا يقرؤون الصحف الدينية من الجمهور البرايجي 20.3% و هي

نسبة قليلة إذاما قورنت بنظيرا و يرجع السبب في هذا إلى متابعتهم للبرامج الدينية عبر القنوات الفضائية وآخرين لديهم أسباب أخرى كقراء ـم للمصحف مثلا.

الجدول رقم (05) إقتناء الصحيفة بشكل منتظم.

إذا كانت إجابتك بنعم، هل تقتني صحيفتك الدينية بشكل منتظم		
	التكرار	النسبة
نعم	6	%21.4
لا	22	%78.6
المجموع	28	%100

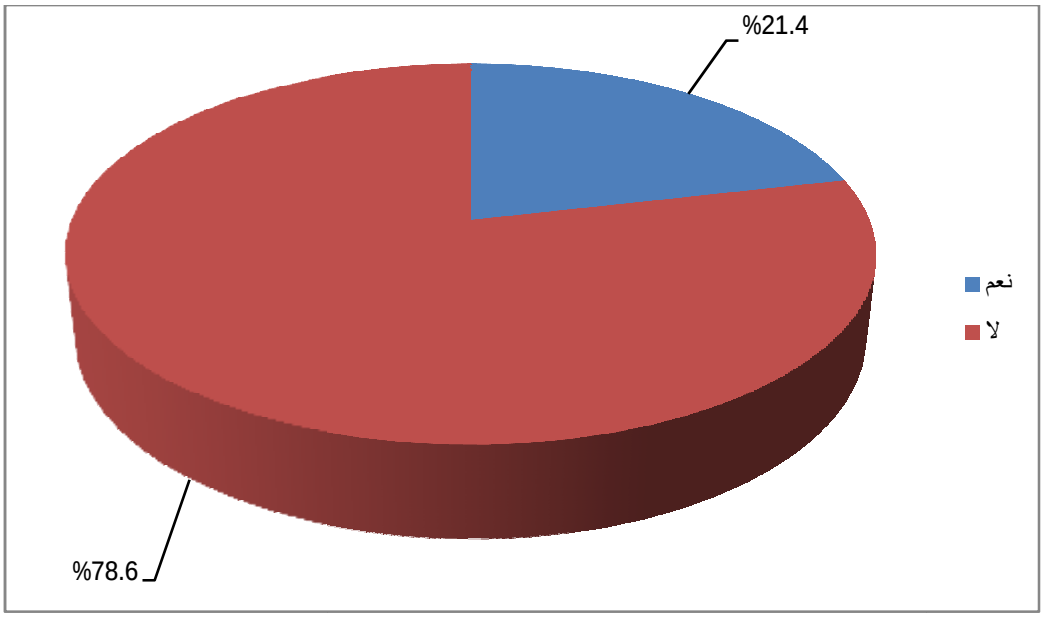

من خلال النتائج المرصودة في الجدول المبين أعلاه نجد بأنه من بين 28 مفردة أقرت بقراءا للصحف الدينية هناك 06 مفردات تقوم باقتناء هذه الجرائد بصفة منتظمة و 22 مفردة لا تقرأ الصحف بصفة منتظمة وذلك راجع إلى عدم إعطاء هذه الأخيرة أهمية كبيرة.

الجدول رقم (06) يوضح الذين يقتنون الصحف الدينية

إذا كانت لا فهل تقرؤها		
	التكرار	النسبة
أحيانا	7	%77.8
نادرا	2	%22.2
المجموع	9	%100

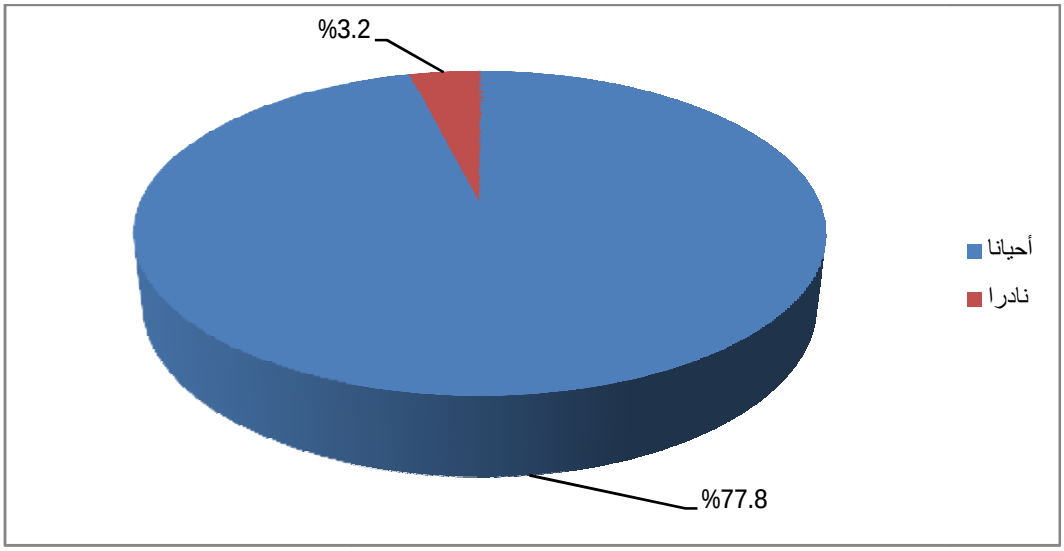

الشكل رقم (06) يوضح الذين يقتنون الصحف الدينية

يبين جدول رقم 06 أن نسبة الذين يقتنون الصحف أحيانا بلغت 77.8% و هذا راجع على عدم قدرم على شراء الصحف كل أسبوع أيضا لضيق الوقت و انشغالهم بأمور أخرى في حين بلغت في حين بلغت نسبة الذين يقتنون الصحف الدينية بشكل نادر22.2% و هذا يرجع إلى عدم الاهتمام ذا النوع من الصحف.

الجدول رقم (07) **يوضح الذين لا يقتنون الجريدة بشكل منتظم.**

إذا كانت الإجابة بلا فلماذا		
	التكرار	النسبة
لأنك تفضل متابعة المواضيع الدينية على القنوات الفضائية	7	%77.8
لأنك لا تهتم بهذا النوع من المواضيع	2	%22.2
المجموع	9	%100

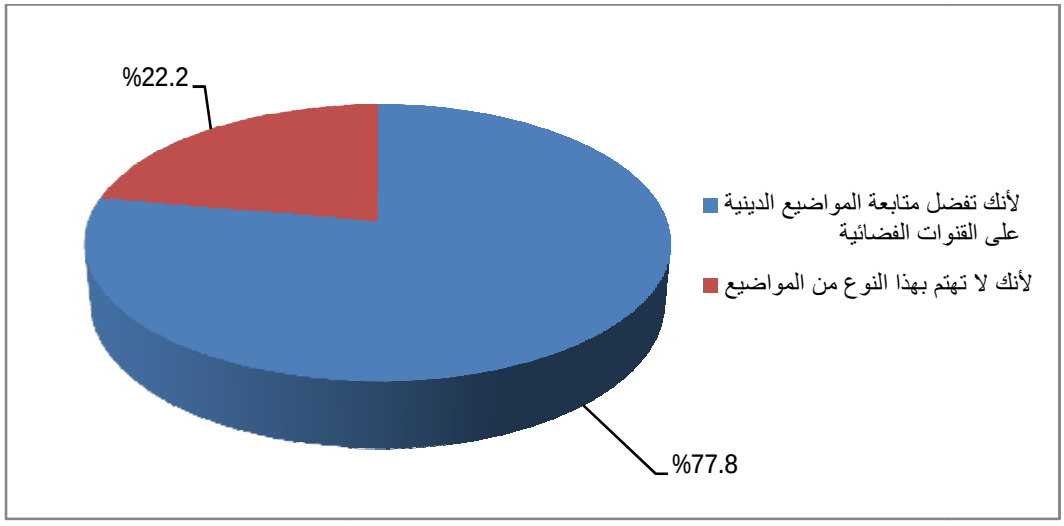

يوضح الجدول التالي الذين لا يقرؤون الصحيفة بشكل منتظم لأم يفضلون متابعة المواضيع الدينية على القنوات الدينية 7 مفردات بنسبة 77.8 %، أما الذين لا يهتمون بهذا النوع من المواضيع مفردتين بنسبة 22.2 %.

محور التعرض

جدول رقم (08) يوضح إطلاع الجمهور البرايجي على الصحيفة الدينية

أثناء إطلاعك على الصحيفة الدينية هل ؟		
	التكرار	النسبة
تقرأ كل المواضيع	7	%18.9
تقرأ المواضيع التي تهمك فقط	30	%81.1
المجموع	37	%100

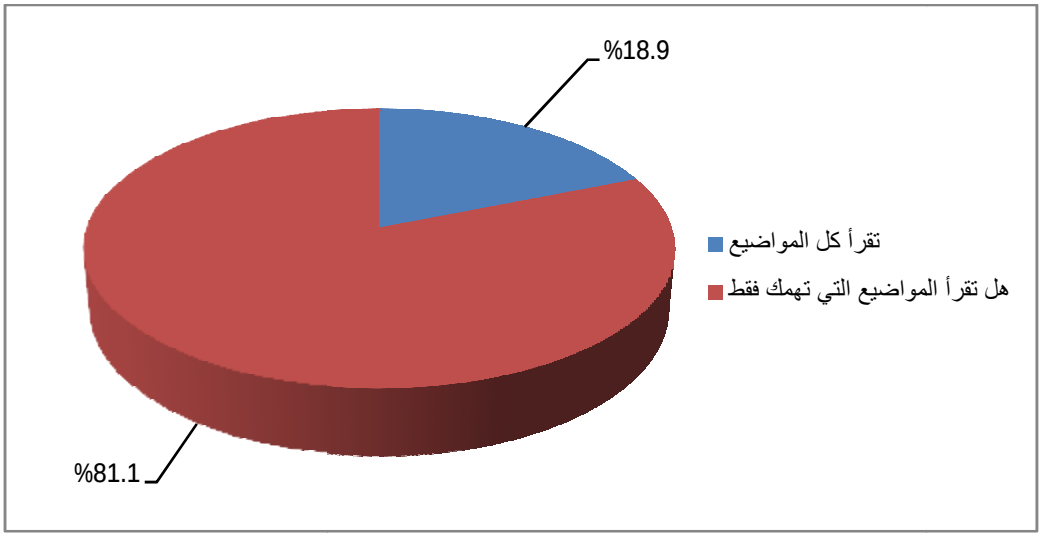

الشكل رقم (08) يوضح إطلاع الجمهور البرايجي على الصحيفة الدينية

نلاحظ أن الذين يتعرضون لكل المواضيع قدرت بـ18.9% و هي نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بنسبة الذين يتعرضون بالمواضيع التي مهم فقط و التي قدرت بـ 81.1% و يرجع السبب في ذلك إلى تلبية حاجام الدينية

الجدول رقم (09) يبين عادات قراءة الصحف لدى الجمهور البرايجي

عند قراءتك للصحف الدينية هل		
	التكرار	النسبة
تقرأ مضامينها لوحدك	14	%37.8
تناقش مضامينها مع الأهل	8	%21.6
تناقش مضامينها مع الأصدقاء	15	%40.5
المجموع	37	%100

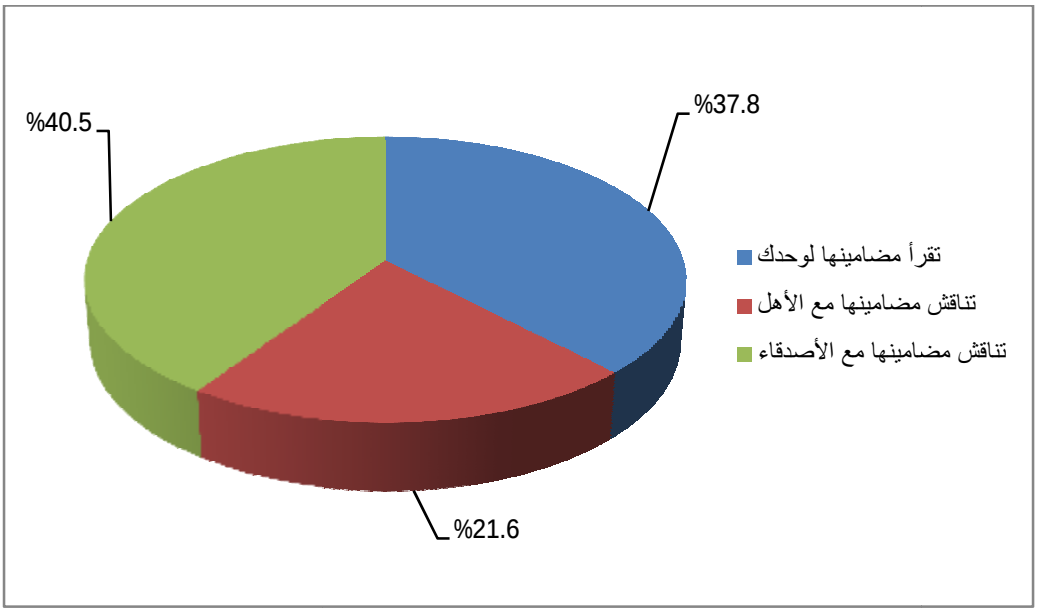

الشكل رقم (09) يوضح عادات قراءة الصحف لدى الجمهور البرايجي

بناء على النتائج المتضمنة في الجدول اعلاه نجد بان ما نسبته 37.8 يفضلون قراءة الصحف الدينية لوحدهم لان طبيعة الوسيلة الاعلامية والمتمثلة في الصحيفة تقتضي هذا الامر في حين نجد بان الذين يناقشون مضامينها مع الأهل نسبتهم 21.6 % و الذين يناقشون مضامينها مع الأصدقاء 40.5 %.

الجدول رقم (10) يوضح مكان قراءة الصحف الدينية

أين تقرأ الصحف		
	التكرار	النسبة
في المنزل	30	%81.1
في المقهى	4	%10.8
في الجامعة	3	%8.1
المجموع	37	%100

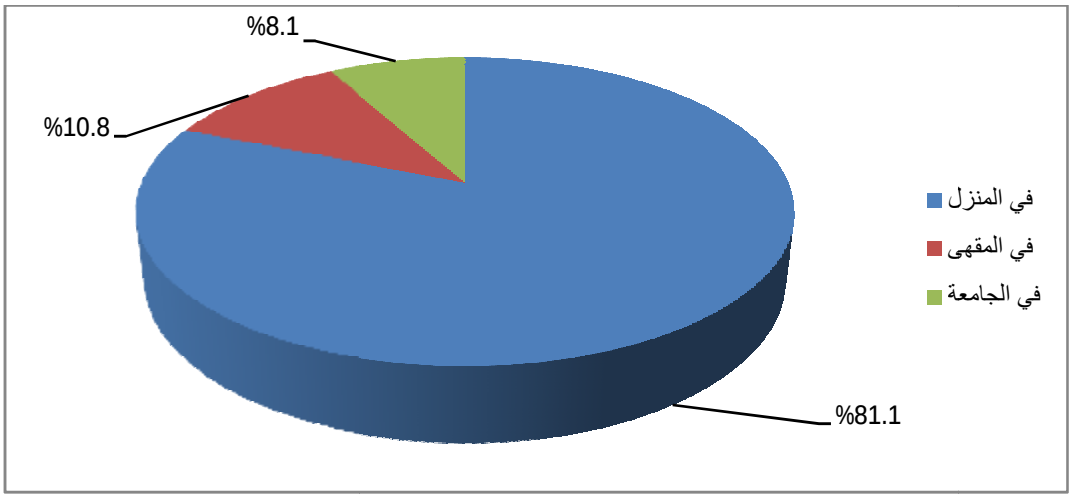

الشكل رقم (10) يوضح مكان قراءة الصحف الدينية

نستخلص من هذا الجدول أن نسبة الذين يتعرضون للصحف الدينية من الجمهور البرايجي في المنزل بلغت 81.1% و هي نسبة كبيرة مقارنة بالذين يتعرضون في الجامعة و التي قدرت بـ 8.1%

لأن المنزل يعتبر المكان المناسب للقراءة دون أي تشويش و فيما يخص الذين يتعرضون في للصحيفة في المقهى فنجد 10.8% فهي نسبة ضئيلة و يعود السبب في ذلك لعدم إرتياح الفرد في هذه الأماكن المزدحمة لقراءة صحيفته

الجدول رقم (11) يوضح مطالعة جمهور البرايجي للنسخ الالكترونية

هل تطالع النسخ الالكترونية للصحف الدينية		
	التكرار	النسبة
نعم	17	%45.9
لا	20	%54.1
المجموع	37	%100

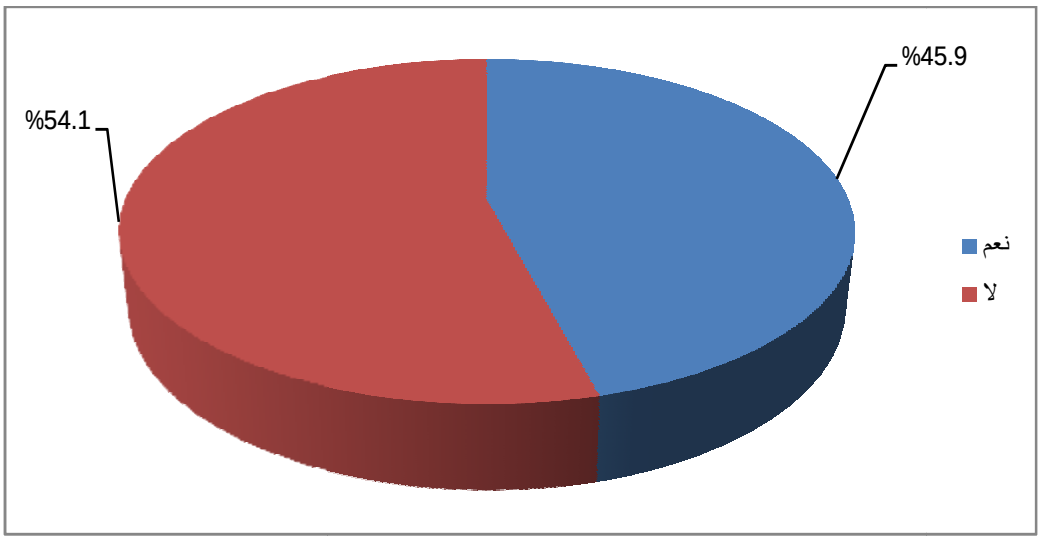

الشكل رقم (11) يوضح مطالعة جمهور البرايجي للنسخ الالكترونية

نستخلص من الجدول التالي أن نسبة الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية هي 45.9% و هي نسبة قليلة مقارنة بالذين لا يتعرضون للصحف الإلكترونية الذين كانت نسبتهم 54.1% و هي نسبة كبيرة و السبب يرجع إلى قراءة الصحف المطبوعة التي يجد فيها القارئ السهولة في التصفح و هي غير مكلفة مقارنة بإلكترونية

الجدول رقم (12) يوضح تواصل مع محرري الصحف الورقية الدينية

عند قراءتك للصحف الورقية الدينية هل تتصل بمحرريها والقائمين عليها		
	التكرار	النسبة
نعم	1	%2.7
لا	36	%97.3
المجموع	37	%100

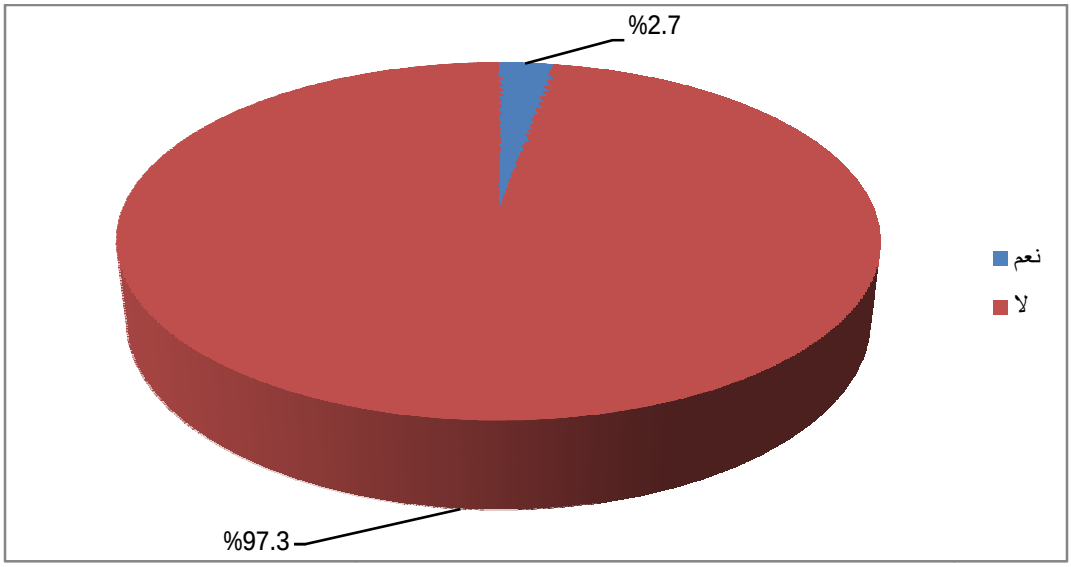

الشكل رقم (12) يوضح تواصل مع محرري الصحف الورقية الدينية

نستخلص من الجدول التالي ان نسبة الذين لا يتصلون بالمحررين و القائمين على الصحيفة الدينية هي 97.3% أما الذين يتصلون بالمحررين و القائمين على الصحيفة فهي 2.7% و ذلك راجع إلى عدم إهتمام الجمهور بمن يقوم بالجريدة.

الجدول رقم (13) يوضح كيفية التواصل مع المحررين القائمين على الجريدة

إذا كانت إجابتك بنعم فكيف يتم التواصل بهم		
	التكرار	النسبة
إرسال رسالة	36	%97.3
عن طريق الهاتف	1	%2.7
المجموع	37	%100

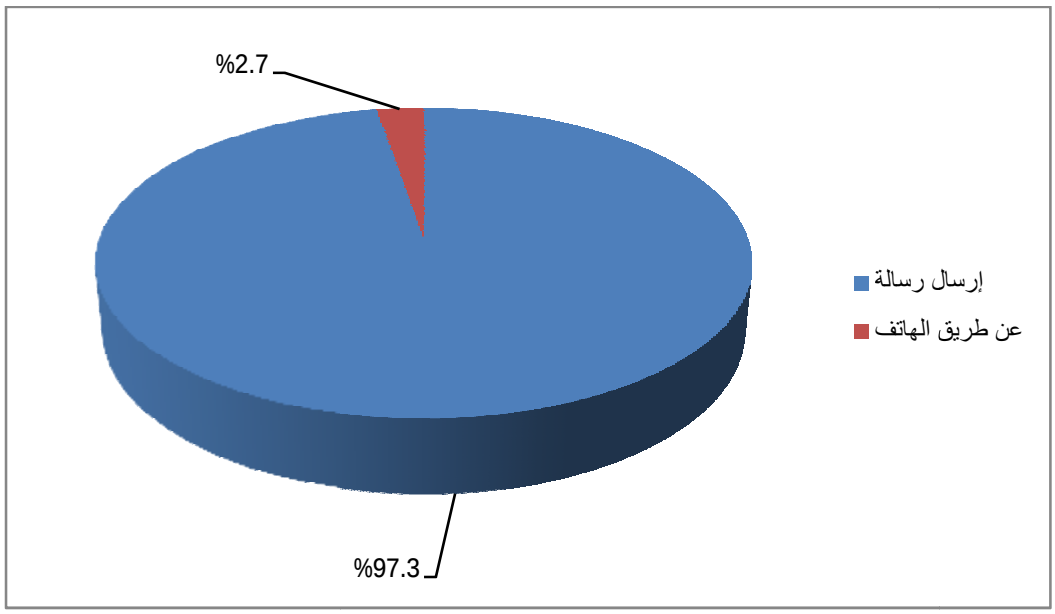

الشكل رقم (13) يوضح كيفية التواصل مع المحررين القائمين على الجريدة

ويبين الجدول أن نسبة الذين يرسلون وسائل المحررين و القائمين على الجرائد الدينية 97.3% وهي نسبة كبيرة مقارنة لتواصلهم و مع المحررين عن طريق الهاتف الذين بلغت نسبتهم 2.7% و يرجع السبب في ذلك إلى عدم إهتمام المحررين القائمين على الصحف الدينية بالمكالمات الهاتفية.

جدول رقم (14) يوضح آليات المشاركة في الصحف الدينية من قبل الجمهور

عند اتصالك بهم هل تشارك بإرسال		
	التكرار	النسبة
التعليق	23	%62.2
التصويت	12	%32.4
أخرى	2	%5.4
المجموع	37	%100

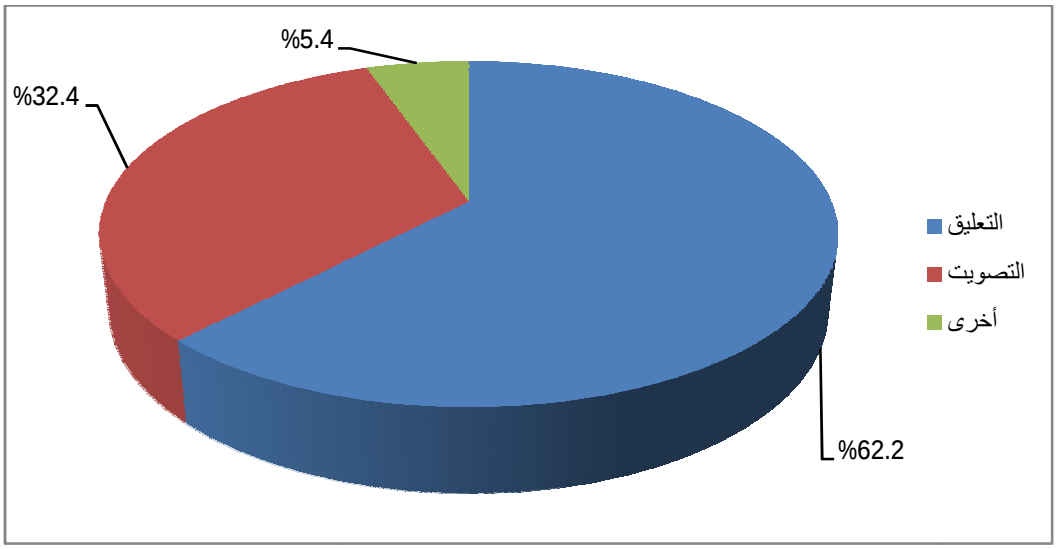

الشكل رقم (14) يوضح آليات المشاركة في الصحف الدينية من قبل الجمهور.

يبين الجدول التالي بأن الذين يشاركون بإرسال تعليق نسبتهم 62.2 % لأم يشاركون بأرائهم في التعليقات، أما الذين يشاركون بالتصويت بلغت نسبتهم 32.4 %.

الجدول رقم (15)يوضح القراءة للمفتين في الصحف الدينية

عند قراءتك للمفتيين في الصحف الدينية هل		
	التكرار	النسبة
تعيد التأكد من المعلومات التي قرأتها في الكتب والمراجع	9	%24.3
سؤال الأئمة والعارفين بأمور الدين	11	%29.7
تكتفي بما قرأتها في صحيفتك الدينية	17	%45.9
المجموع	37	%100

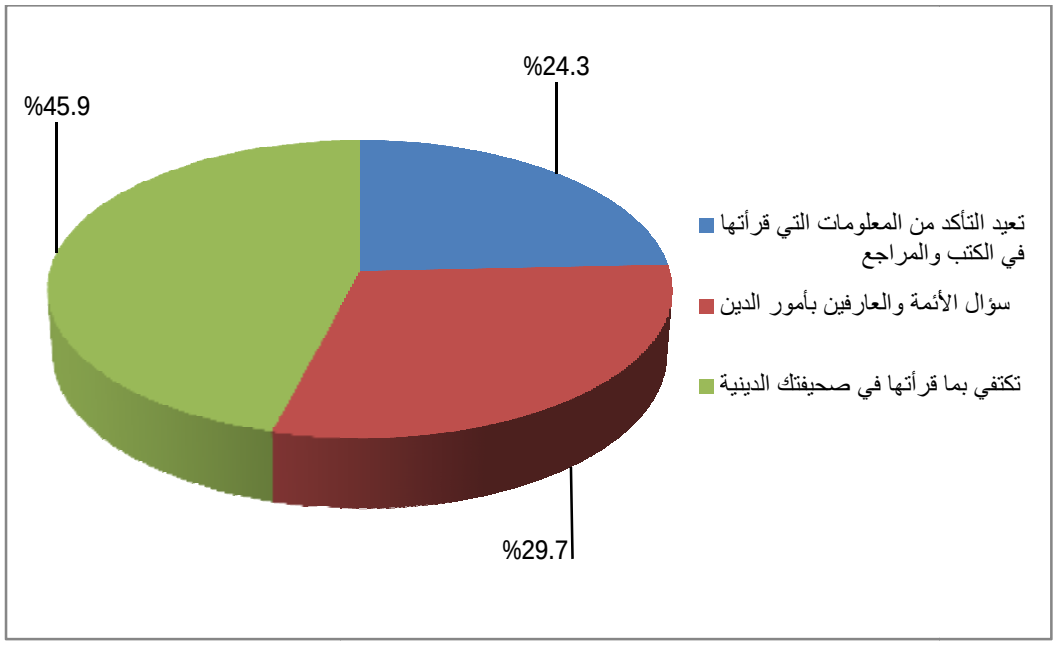

الشكل رقم (15)يوضح القراءة للمفتين في الصحف الدينية.

الجدول رقم (16): يوضح أسباب قراءة الجمهور لبرايجي للصحيفة الدينية.

إذا كانت تكتفي بما قرأته في الصحيفة الدينية فهل يرجع ذلك إلى		
	التكرار	النسبة
ثقتك بالجريدة الدينية	13	%35.1
ثقتك بالقائمين عليها	13	%35.1
ليس لديك مصادر للتأكيد منها	11	%29.7
المجموع	37	%100

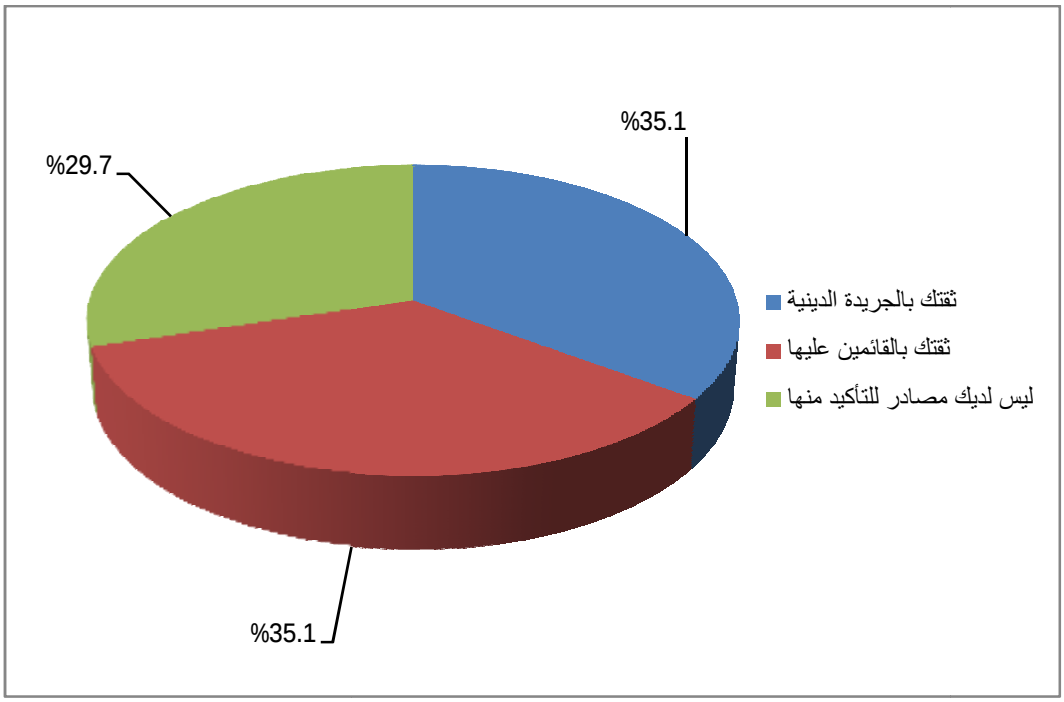

الشكل رقم (16): يمثل أسباب قراءة الجمهور لبرايجي للصحيفة الدينية.

يوضح الجدولان (1-16) أن نسبة الذين يكتفون لما قرؤوه في الصحف الدينية 45.9% وهذا راجع إلى ثقتهم بالمفتيين و القائمين عليها بنسبة فحين نجد أن نسبة الذين يعيدون المعلومات 24.3% و عن الذين يسألون الأئمة 9% ويرجع هذا إلى ثقتهم و إقتناعهم.

الجدول رقم (17) يوضح تفضيل الجمهور البرايجي للصحف الدينية

ما الصحف الدينية التي تفضل قراءتها		
	التكرار	النسبة
إقرأ	25	%67.6
البصائر	10	%27.0
القلم	2	%5.4
المجموع	37	%100

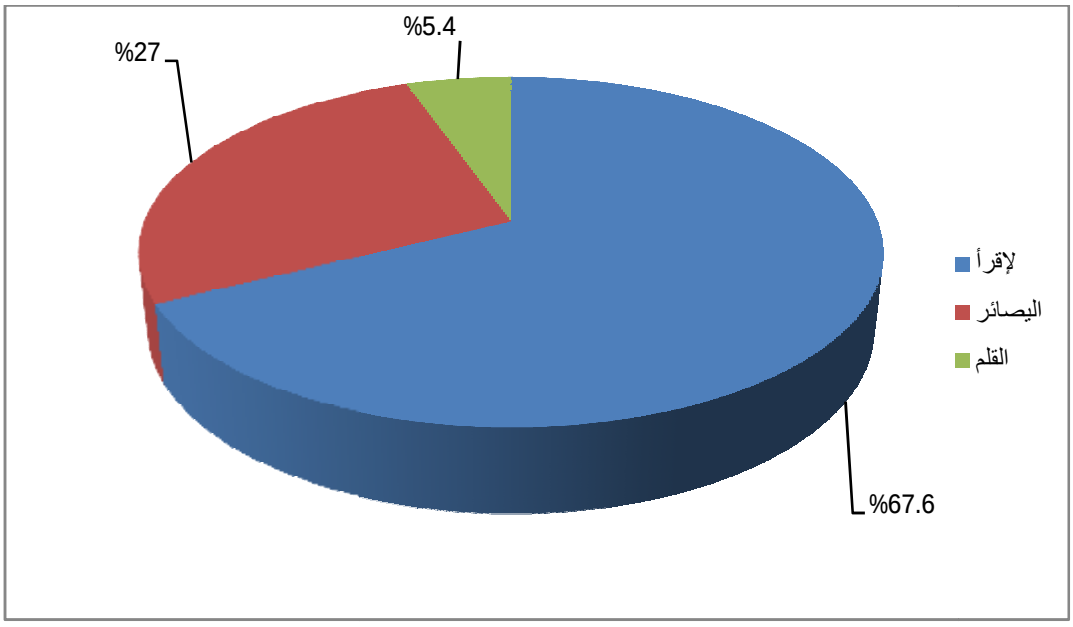

الشكل رقم (17) يوضح تفضيل الجمهور البرايجي للصحف الدينية

الجدول رقم (18): يوضح أسباب تفضيل الجريدة.

أسباب تفضيلك لهذه الجريدة يرجع إلى		
	التكرار	النسبة
تلبيتها لحاجياتك الدينية	15	%40.5
إعجابك بمفتيها والقائمين عليها	19	%51.4
أخرى	3	%8.1
المجموع	37	%100

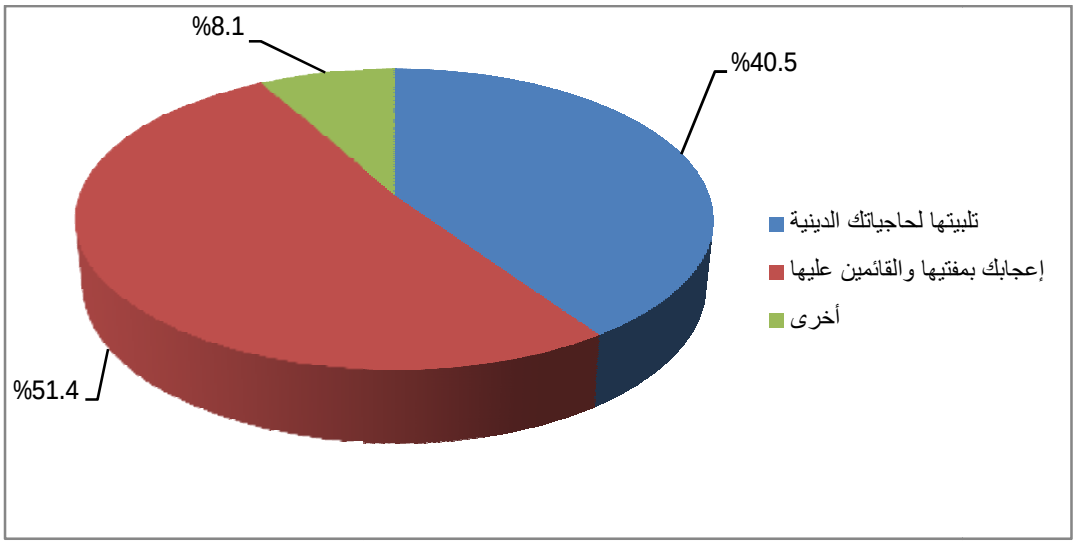

الشكل رقم (18): يمثل أسباب تفضيل الجريدة.

يبين الجدولان (17-18) أن نسبة الجمهور البرايجي الذين يفضلون قراءة صحيفة إقرأ قدرت بـ 67.6% و هي نسبة كبيرة إذا ما قورنت بصحيفة البصائر التي بلغت نسبتها 27% ويرجع إرتفاع نسبة مقروؤيتها إلى أنا تلبي حاجلم الدينية و المواضيع التي تطرحها و إعجلم بمفتيها القائمين عليها.

الجدول رقم (19) يوضح الموضوعات التي يفضل الجمهور البرايجي القراءة لها

ما الموضوعات التي تفضل قراءتها		
	التكرار	النسبة
فتوى	16	%43.2
تفسير الأحلام	15	%40.5
قصص الأنبياء	6	%16.2
المجموع	37	%100

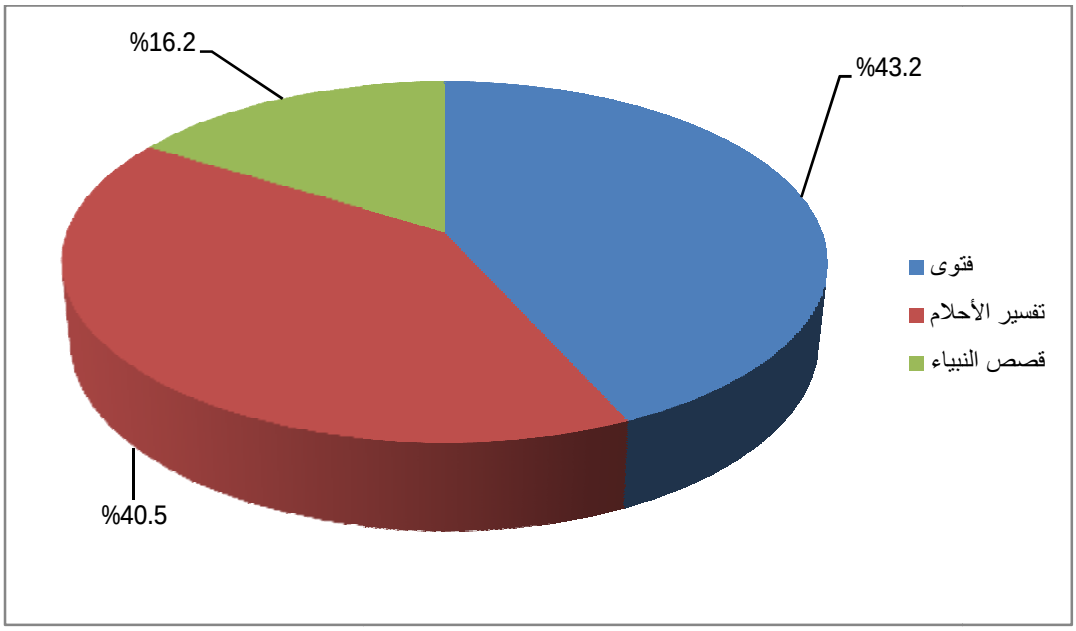

الشكل رقم (19) يوضح الموضوعات التي يفضل الجمهور البرايجي القراءة لها

يتضح لنا أن المشاركة في مجال الفتاوى قدرت نسبتها بـ 43.2% و يرجع ذلك بفضولهم إلى معرفة خبايا دينهم و ثقتهم بالدين و السؤال عن أمور دنياهم أما عن تفسير الأحلام فوصلت النسبة إلى 40.5% و هذا يرجع إلى فضولهم في معرفة ما يروم في أحلامهم أما عن قصص الأنبياء قدرت النسبة 16.2% كانت النسبة ضئيلة لأن هذه الأخيرة يتطرقون إليها عن طريق القرآن الكريم

الجدول رقم (20) يوضح رأي الجمهور البرايجي في الصحف الدينية

توفر الصحف الدينية خدمات متنوعة للجمهور البرايجي		
	التكرار	النسبة
مؤيد بشدة	6	%16.2
مؤيد	21	%56.8
محايد	8	%21.6
معارض	2	%5.4
المجموع	37	%100

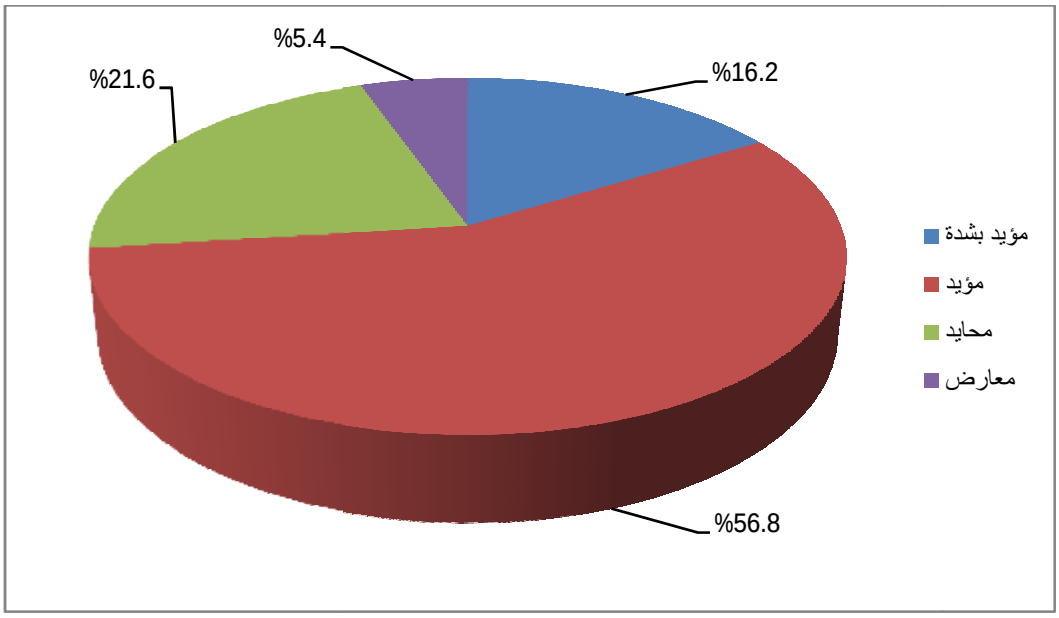

الشكل رقم (20) يوضح رأي الجمهور البرايجي في الصحف الدينية

الجدول رقم (21) يوضح رأي الجمهور البرايجي في توفير الصحف الدينية للمعلومات الكافية له.

توفر الصحف الدينية المعلومات الكافية حول المواضيع الدينية الجمهور البرايجي		
	التكرار	النسبة
مؤيد بشدة	2	%5.4
مؤيد	23	%62.2
محايد	10	%27.0
معارض	2	%5.4
المجموع	37	%100

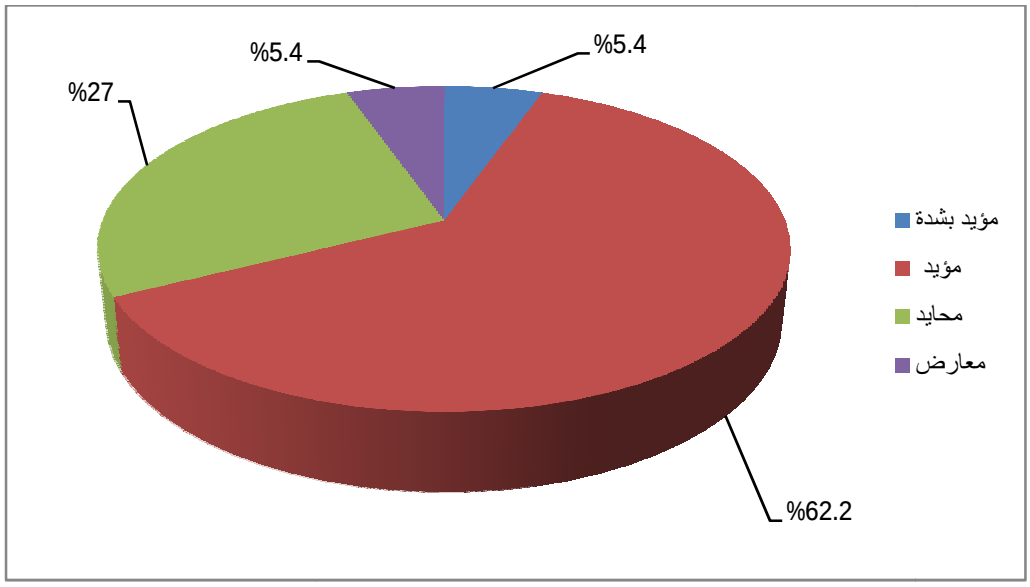

الشكل رقم (21) يمثل رأي الجمهور البرايجي في توفير الصحف الدينية للمعلومات الكافية له.

الجدول رقم (22): يوضح رأي الجمهور البرايجي في إشباع الصحف الدينية لرغباته و ميولاته الدينية.

تشبع الصحف الدينية رغبات وميولات الجمهور البرايجي		
	التكرار	النسبة
مؤيد بشدة	3	%8.1
مؤيد	21	%56.8
محايد	11	%29.7
معارض	2	%5.4
المجموع	37	%100

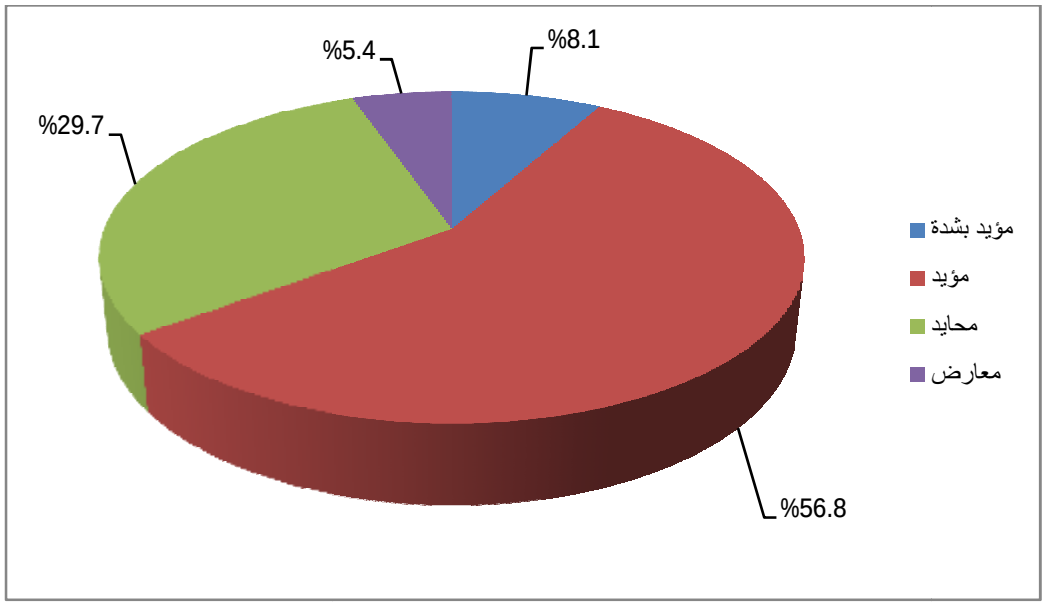

الشكل رقم (22): يمثل رأي الجمهور البرايجي في إشباع الصحف الدينية لرغباته و ميولاته الدينية.

تبين الجداول التالية (20-21-22) أن الجمهور البرايجي مؤيد بنسبة 56.8% في توفير الصحف الدينية و خدمات متنوعة له وتوفير معلومات كافية حول المواضيع الدينية و إشباع رغباته و ميولاته الدينية و هذا كله راجع إلى ثقته بالجريدة.

نتائج الدراسة:

يتضح من خلال دراسة خصائص جمهور الصحف الدينية لسكان منطقة برج بوعريريج:

1- إهتمام هذا الجمهور بالصحف الدينية.

2- إهتمام الجمهور البرايجي بالصحف الدينية كان بشكل غير دوري منتظم.

3- يتميز إهتمام الجمهور البرايجي بالصحف الدينية بقراءة الصحف أحيانا بنسبة كبيرة .

4- إختلاف في نسبة من يهتمون بمواضيع معينة مع من يقرؤون كل المواضيع .

5- يفضل الجمهور البرايجي قراءة الصحف الدينية في المنزل .

6- الجمهور البرايجي يطالع الصحف الدينية الورقية بنسبة كبيرة مقارنة بالإلكترونية .

7- يكتفي الجمهور البرايجي بالمعلومات الدينية التي قراءها في الصحف الدينية وذلك لثقته بالقائمين عليها و مفتيها.

8- أكثر المواضيع قراءة بالنسبة للجمهور البرايجي هي فتاوى .

9- صحيفة إقرأ هي أكثر الصحف قراءة وذلك لإعجاب الجمهور البرايجي بمفتيها وتلبيتها لإحتياجاتهم الدينية.

10- يرى الجمهور البرايجي أن الصحف الدينية هي صحف تناسبه و تقدم له خدمات متنوعة و توفر له معلومات حول دينه.

خاتمة:

لقد نشأت الصحافة الدينية و تطورت استجابة لضروريات موضوعية ابرزها التطور العام الحاصل في مجالات الحياة كافة و زيادة، تعقيد و تشابك القضايا و الظواهر، و بروز الحاجة لمعالجتها بقدر من العمق و الشمولية، لمحاولة تحويل اتمعات، فاتمع يقاس بمدى قدرته على الحفاظ على وحدته في إطار تنوع الأفكار و الثقافات التي تغد عليه من كل مكان و مدى حفاظه على موروثه التاريخي، لبناء المستقبل، و هذا ما يطلب من اتمعات الإسلامية اليوم، فالصحافة الدينية هي وسيلة من وسائل ربط الإنسان المسلم بدينه و تعميق القيم الأخلاقية و المبادئ الاسلامية الأصلية، هذا ما يجعل الجمهور البرايجي يهتم لهذا النوع من الصحف لكن ليس بالقدر الكافي بسبب ظهور وسائل أخرى منافسة، و التأقلم مع التكنولوجية الحديثة، أو ربما لعدم انتظام صدورها طيلة أيام الأسبوع، و عزوف الشباب عن مثل هذه الصحف و انشغاله بنوع آخر يخدم رغباته و ميولاته الذاتية.

في دراستنا هذه حاولنا دراسة جمهور الصحف الدينية لأهمية المواضيع المنشور على صفحاا إضافة إلى طبيعة اتمع المحلي.

و في الختام لا يمكننا سوى التنويه على ضرورة البحث العلمي الذي يسلط الضوء على جمهور مسائل الاعلام، و تعرف الوسيلة على طبيعة جمهورها من جهة و طبيعة احتياجاته من جهة أخرى، توفر القدر الكافي من المعلومات لمعرفة خصائص جمهورها.

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة مكتوبة

استمارة استبيان تحت عنوان

خصائص جمهور الصحف الدينية

دراسة ميدانية لعينة من سكان ولاية برج بوعريريج

إعداد الطالبة:

سليماني نريمان

إشراف

الأستاذ:

بوعزيز بوبكر

تفضلوا بالإجابة على الأسئلة في الاستمارة بشكل دقيق وواضح لأنه سوف يساهم في الوصول إلى نتائج دقيقة لذلك نرجوا منكم الإجابة على الأسئلة التالية:

السنة الجامعية: 2015 - 2016

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1) الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2) السن:

من 15 إلى 20 ☐

من 20 إلى 25 ☐

من 25 إلى 30 ☐

أكثر من 35 ☐

3) المستوى التعليمي:

- متوسط ☐
- ثانوي ☐
- جامعي ☐
- دراسات عليا ☐

4) طبيعة النشاط:

- أستاذ ☐
- طالب ☐
- عامل ☐
- بطال مستو ☐

المحور الثاني: محور الاهتمام.

1)هل تقرأ الصحف الدينية؟

نعم ☐

لا ☐

2)إذا كانت إجابتك بنعم، هل تقتني صحيفتك الدينية بشكل منتظم؟

نعم ☐

لا ☐

3)إذا كنت لا فهل تقرؤها؟

أحيانا ☐

نادرا ☐

4)إذا كانت إجابتك بلا فلماذا

§ لأنك تفضل متابعة المواضيع الدينية على القنوات الفضائية ☐

§ لأنك لا تهتم بهذا النوع من المواضيع ☐

§ أسباب أخرى أذكرها.....

.....

.....

المحور الثالث: محور التعرض:

5)أثناء إطلاعك على الصحيفة الدينية هل؟

§ تقرأ كل المواضيع ☐

§ هل تقرأ المواضيع التي تهمك فقط ☐

6)عند قراءتك للصحف الدينية هل؟

§ تقرأ مضامينها لوحدك ☐

§ تناقش مضامينها مع الأهل ☐

§ تناقش مضامينها مع الأصدقاء ☐

7)أين تقرأ الصحف؟

§ في المنزل ☐

§ في المقهى ☐

§ في الجامعة ☐

§ أماكن أخرى

أذكرها.....

.....

....

8)هل تطالع النسخ الالكترونية للصحف الدينية؟

نعم ☐

لا ☐

9)عند قراءتك للصحف الورقية الدينية هل تتصل بمحرريها والقائمين عليها؟

نعم ☐

لا ☐

10) إذا كانت إجابتك بنعم فكيف يتم التواصل بهم؟

- **§** بإرسال رسالة ☐
- **§** عن طريق الهاتف ☐
- **§** عن طريق البريد الالكتروني ☐

11) عند اتصالك بهم هل تشارك بإرسال؟

- **§**طلب فتوى ☐
- **§**تفسير الأحلام ☐
- **§** مواضيع أخرى.....

.....

12) عند قراءتك للمفتيين في الصحف الدينية هل؟

- **§** تعيد التأكد من المعلومات التي قرأا في الكتب والمراجع ☐
- **§** سؤال الأئمة والعارفين بأمور الدين ☐
- **§** تكتفي بما قرأته في صحيفتك الدينية ☐

13) إذا كنت تكتفي بما قرأته في الصحيفة الدينية فهل يرجع ذلك إلى:

§ ثقتك بالجريدة الدينية ☐

§ ثقتك بالقائمين عليها ☐

§ ليس لديك مصادر للتأكد منها ☐

المحور الرابع: التفضيل.

14) ما الصحف الدينية التي تفضل قراءتها؟

§ اقرأ ☐

§ البصائر ☐

§ القلم ☐

§ صحف أخرى أذكرها.....

.....

15) أسباب تفضيلك لهذه الجريدة يرجع إلى:

§ تلبيتها لحاجياتك الدينية ☐

§ إعجابك بمفتيها والقائمين عليها ☐

§ أسباب أخرى

ذكرها.....

.....

...

16) ما الموضوعات التي تفضل قراءتها؟

§ فتوى ☐

§ تفسير الأحلام ☐

§ قصص الأنبياء ☐

§ أخرى أذكرها.....

.....

المحور الخامس: رأي الجمهور البرايجي في الصحف الدينية.

17) توفر الصحف الدينية خدمات متنوعة للجمهور البرايجي:

. مؤيد بشدة ☐

. مؤيد ☐

. محايد ☐

. معارض ☐

. معارض بشدة ☐

18) توفر الصحف الدينية المعلومات الكافية حول المواضيع الدينية للجمهور البرايجي

. مؤيد بشدة ☐

. مؤيد ☐

. محايد ☐

. معارض ☐

. معارض بشدة ☐

19) تشبع الصحف الدينية رغبات وميولات الجمهور البرايجي :

. مؤيد بشدة ☐

. مؤيد ☐

. محايد ☐

. معارض ☐

. معارض بشدة ☐

فهرس المحتويات

كلمة شكر و عرفان.	
مقدمة.	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
إشكالية البحث والتساؤلات	4
أسباب إختيار الموضوع	4
أهمية الدراسة	4
أهداف الدراسة	5
المنهج المستخدم	5
أداة البحث	6
عينة الدراسة	6
تحديد المصطلحات	7
صعوبات البحث.	9
الفصل الثاني: الصحافة المتخصصة	
المبحث الأول: نشأة الصحافة المتخصصة و عوامل ظهورها.	10
المبحث الثاني: مفهوم الصحافة المتخصصة .	15
المبحث الثالث: أنواع الصحافة المتخصصة.	17
الفصل الثالث: الصحافة الدينية	
المبحث الأول: نشأة الصحافة الدينية .	21
المبحث الثاني : مفهوم الصحافة الدينية.	27
المبحث الثالث: خصائص الصحافة الدينية.	32
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة:	
تعرض الجمهور البرايجي للصحف الدينية	45
تفضيل الجمهور البرايجي للصحف الدينية	54
رأي الجمهور البرايجي في الصحف الدينية	57
خاتمة	62
الملاحق	